



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان -

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

التخصص: عربي-انجليزي-عربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة:

دور الترجمة في ترسيخ المكتسبات اللغوية للمتعلم\_ تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي  
دراسة تطبيقية\_

إشراف الأستاذة :

د. سيفي حياة

إعداد الطالبة:

محبوبي منال فراح

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	استاذ التعليم العالي	أ.د شافع بلعيد نصيرة
مشرفا	جامعة تلمسان	_استاذ محاضر_ أ	د. سيفي حياة
مناقشا	جامعة تلمسان	_استاذ محاضر_ أ	د. بن مالك اسماء

العام الجامعي:

2025/2024

## اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (سورة يونس، الآية 10).

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون، لم يكن اللحم قريباً ولا الطريق كان محفوظاً بالتسهيلات لكنني فعلتها.

اهدي هذا النجاح لنفسي اولاً، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي، دمت لي سنداً لا عمر له. وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى النور الذي أثار دربي والسراج الذي لا يطفى نوره والذي بذل جهد السنين من أجل أن اعطي سلام النجاح إلى من احمل اسمه بكل فخر لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتمت وعدي وأهديته إليك

" حبيب الفؤاد أبي "

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى الداعمة الأولى في حياتي واليد الخفية التي انزعت عن طريقي الأشواك والمصاعب إلى من أبصرت النور بين يديها " مهجة الروح أمي "

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وانزاح عن طريقي المتاعب معهداً لي الطريق زارعاً الثقة والإصرار بداخلي سندي والكتف الذي لا يميل لطالما كانوا الظل لهذا النجاح

" طمأنينة الأيام اخواتي وأخي "

وأحب أن اختم هذا الإهداء إلى من وقفوا بجانبني كلما أوشكت أن اتعثر إلى من هونوا تعب الطريق وشجعوني على المثابرة وإكمال المسيرة "أصدقائي وصديقاتي " وأخيراً من قال أنا لها "نالها " وأنا لها إن أبت رغماً عنها أتيت بها، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيراً وأملاً إلا وأغرقتني سروراً وفرحاً ينسيني مشقتي.

## شكر وعرفان

بكل مشاعر الامتتان والتقدير، أتوجه بأصدق عبارات الشكر لأستاذتي الفاضلة "سيفي حياة" التي لم تتردد في تقديم علمها وإرشاداتها القيمة، حيث كانت النور الذي أضاء طريقي أثناء إعداد هذه المذكرة. جزاها الله خير الجزاء.

كما أود أن أعبر عن امتناني العميق لجميع أساتذتي الكرام في قسم الترجمة، لما قدموه من علم ومعرفة، ولجهودهم في دعمي أكاديمياً طوال فترة دراستي الجامعية.

وأشكر أيضاً أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مراجعة هذا العمل المتواضع وحرصهم على تقديم ملاحظات بناءة تساهم في تحسين البحث.

وفي الختام، أرفع أسمى عبارات الشكر لكل من ساهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في إنجاز هذا العمل، سائلاً الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير العلم والمجتمع.

# مقدمة

في ظل تطور المقاربات البيداغوجية وتنوع الوسائل التعليمية، أصبحت اللغة الإنجليزية واحدة من أبرز اللغات التي يسعى الكثيرون لتعلمها وإتقانها، وذلك بسبب أهميتها في العديد من المجالات العلمية والاقتصادية والتكنولوجية. وقد نتج عن ذلك ظهور حاجة ملحة لتطوير أساليب تعليمية فعّالة تساعد المتعلمين، وخاصة في المرحلة الابتدائية، على فهم المفاهيم اللغوية والنحوية بسهولة، وتجاوز الصعوبات المرتبطة بعمرهم وصعوبة المفاهيم المجردة.

تُعد الترجمة من بين الوسائل التعليمية الفعّالة التي تشجع المتعلم على فهم أعمق للغة المستهدفة عبر الربط بين لغته الأم واللغة الأجنبية، مما يساعده كذلك على إدراك الاختلافات النحوية والمعجمية بوضوح كما تعمل الترجمة على تمكين المتعلم من مقارنة الهياكل اللغوية، والتميز بين التراكيب المختلفة، مما يُعزز من استيعابه للقواعد النحوية بطرق مبتكرة وميسرة.

علاوةً على ذلك، تُفَعّل الترجمة مجموعة من المهارات اللغوية كالفهم والتحليل وإعادة الصياغة، مما يؤدي إلى زيادة تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي ويحفزه على استخدام اللغة في سياقات متنوعة تعكس مدى فهمه للقواعد المدرسية. استنادًا إلى هذه المعطيات، تم اختيار موضوع بحثنا الذي يحمل عنوان: "أثر الترجمة في ترسيخ القواعد النحوية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة تطبيقية.

هذا من اجل معالجة الإشكالية التالية: ما مدى فعالية استخدام الترجمة كوسيلة تعليمية في

ترسيخ القواعد النحوية للغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وقد تطلب هذا البحث التطرق إلى جملة من التساؤلات، من أبرزها

كيف يمكن للترجمة أن تسهم في تسهيل استيعاب القواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ما مدى تأثير الصور واللافتات المترجمة على فهم التلاميذ للمفاهيم اللغوية؟

هل يساهم استخدام الترجمة داخل القسم في تحفيز دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية؟

ما الفروق التي يمكن ملاحظتها في نتائج التلاميذ قبل وبعد استخدام الترجمة كوسيلة

تعليمية؟

كيف يستجيب التلاميذ للطريقة المعتمدة مقارنة بالأساليب التقليدية في تعليم القواعد؟

وانطلاقاً مما سبق، قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات تمثلت

فيما يلي:

تسهم الترجمة من اللغة الأم في توضيح القواعد النحوية وتبسيطها لتلاميذ السنة الخامسة.

يعزز استخدام الترجمة في التعليم من الدافعية تفاعل التلاميذ مع المادة التعليمية.

اعتماد الترجمة يؤثر إيجابياً على نتائج التلاميذ مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على

الشرح بالإنجليزية فقط.

تم اختيار هذا الموضوع نتيجة لاهتمامنا المتزايد بتعليم اللغة الإنجليزية ورغبتنا في اكتشاف طرق فعالة تسهل اكتسابها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وعلى الرغم من أننا لم نحصل على تعليم في اللغة الإنجليزية خلال تلك الفترة، إلا أن هذا الغياب أثار تساؤلات لدينا حول تأثير تدريس اللغة الأجنبية في المراحل المبكرة، خاصة فيما يتعلق بفهم القواعد اللغوية واستخدامها في سياقات صحيحة. وقد شهدنا من تجارب الآخرين والواقع التعليمي الحالي أن استخدام اللغة الأم كوسيلة مساعدة في تدريس اللغة الأجنبية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تبسيط المفاهيم وتعزيز الفهم.

في هذه الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي لتوضيح المفاهيم النظرية، وأجرينا دراسة ميدانية شملت تحليل النتائج قبل وبعد تطبيق اللغة الأم في دروس القواعد، مستندين إلى المنهج الإحصائي والتحليل كأداة. بهدف فاعلية هذه الطريقة في تسهيل تعلم اللغة الإنجليزية. ينقسم بحثنا إلى ثلاثة فصول، يتضمن فصلين نظريين وفصلاً تطبيقياً، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، وكان توزيعها كالتالي:

حمل الفصل الأول عنوان "مفاهيم التعليمية وأنواع التعليم"، وقد قسمناه إلى مبحثين. المبحث الأول كان بعنوان "مفهوم التعليمية وعناصرها" حيث قدمنا مفهوم التعليمية وناقشنا فيه العناصر التعليمية ممثلة في المثلث التعليمي. بينما جاء المبحث الثاني بعنوان "مفهوم التعليم وأنواعه"، حيث تناولنا فيه مفهوم التعليم بشكل عام وذكرنا أبرز أنواعه.

أما الفصل الثاني فقد قسم بدوره الى مبحثين يتناول المبحث الأول المعنون ب: بتعليم اللغات الأجنبية واستخدام الترجمة كأداة تعليمية. وركزنا على مفهوم تعليم اللغات ثم أشرنا الى المبادئ الأساسية لتعلم اللغات الأجنبية مع توضيح الفرق بين التعليم والتعلم، وبيان أدوار كل من المعلم والمتعلم في هذه العملية. في المبحث الثاني الذي تطرقنا فيه الى الترجمة كأداة تعليمية وطرائق تعلم اللغات، حيث نصف الترجمة التعليمية كوسيلة بيداغوجية فعالة تدعم تعلم اللغة، ونتناول الأهداف التي تسعى لتحقيقها في سياق تعليم اللغات استعرضن أبرز الطرق التي يمكن استخدامها لتوظيف الترجمة كوسيلة تعليمية تعزز فهم المتعلم واكتسابه للغة بفعالية.

وأخيرا يتضمن الفصل الثالث دراسة ميدانية، حيث أجرينا فيه دراسة للناتج مقارنة النتائج بين مرحلة ما قبل استخدام الترجمة ومرحلة ما بعد الاعتماد على الترجمة (أي الشرح باللغة الأم) في دروس القواعد النحوية لمادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

خلال إعداد هذا البحث، واجهتنا عدة تحديات، من أبرزها قلة الحصص المقدمة، حيث كانت تُعقد ساعة واحدة فقط في الأسبوع، بالإضافة إلى تأجيل بعض الحصص وتحويلها للأساتذة المكوّنين لتعويضها. كما كانت هناك صعوبة في التعامل مع التلاميذ بسبب الفوضى التي تميز بها القسم، مما جعل من الصعب تنظيم الحصة وإدارتها بشكل فعّال، وهذا أثر سلباً على تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية التطبيقية .

أختتم هذه المقدمة بتعبير عن شكري العميق وامتناني لأستاذتي المشرفة "سيفي حياة"، التي لم تتوانَ يوماً عن تقديم توجيهاتها الحكيمة ونصائحها القيمة. لقد كانت لي دعماً كبيراً في جميع مراحل هذا البحث، حيث وجدت فيها أكثر من مجرد مشرفة. لقد تقدم لي بالحنان والعقلانية والدافع القوي للاستمرار رغم التحديات بفضل دعمها المستمر وتشجيعها، تمكنت من التغلب على الصعوبات والتقدم بثقة نحو إنهاء هذا العمل المتواضع. أشكرها من قلبي، وأدعو الله أن يجزيها كل الخير.

محبوبي منال فراح

تلمسان بتاريخ: 2025/04/27

## الفصل الأول:

مفهوم التعليمية وأنواع التعليم

## المبحث الأول: مفهوم التعليمية وأنواع التعليم

1. مفهوم التعليمية

1.1 لغة.

1.2 اصطلاحا.

2. عناصر التعليمية (المثالث التعليمي)

2.1 المعلم.

2.2 المتعلم.

2.3 المنهاج.

تُشكّل التعليمية أحد المرتكزات الأساسية في كل مشروع تربوي يسعى إلى تحقيق تفاعل فعّال بين المعلم والمتعلم ضمن بيئة تعليمية منتجة. فهي تمثل ذلك الفضاء الذي تتقاطع فيه الرؤية التربوية مع الممارسة البيداغوجية، حيث تتحدّد الأهداف، وتُبنى المضامين، وتُختار الوسائل والطرائق التي تتيح نقل المعارف وتنمية المهارات في سياق يراعي خصوصيات المتعلمين وسياقهم الثقافي والمعرفي. من هذا المنطلق، لا تنحصر التعليمية في بعدها الإجرائي داخل الفصل الدراسي، بل تتجاوز ذلك لتعبّر عن رؤية شاملة لكيفية تنظيم عملية التعلم ومرافقة المتعلم في مساره التكويني. يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مختلف أبعاد التعليمية من حيث مطلقاتها وعناصرها وطرقها، باعتبارها أداة مركزية لفهم الممارسة التربوية وتطويرها بشكل يواكب التغيرات المستمرة التي يشهدها الحقل التعليمي.

**1. مفهوم التعليمية Educational:**

ا. لغة :

التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهي صياغة لكلمة "تعليم"، واصل اشتقاق تعليم "من "علم" وجاء في لسان العرب: "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه واتقنه"<sup>1</sup>.

ونقول: "علمه العلم تعليماً.... وعلمه إياه فتعلمه"<sup>2</sup>

فمادة «علم من علم يعلم، تعليماً أي وضع علامة أو إمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه»<sup>3</sup>

التعليم هو وسيلة لنقل المعرفة ونشرها بين الأفراد، حيث يسهم في تنمية الفهم وتوسيع المدارك. كما يمتد مفهومه ليشمل وضع العلامات والإشارات التي تسهم في تحديد الأشياء وتميزها بدقة.

**ب. اصطلاحاً:**

عرف مصطلح التعليمية عدة مفاهيم وتعريفات من بينها:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م)، ص 416.  
<sup>2</sup> الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب القاموس المحيط، ج4، دار الجبل، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م)، ص 155.  
<sup>3</sup> محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني المغربي، العدد 9-10، 1994، ص 66.

"تعني التعليمية الدراسة العملية لطرائق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغيت الوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة .....انه تخصص يستفيد

من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع"<sup>1</sup>

"هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط لوضعية البيداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".<sup>1</sup>

"هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعتلن".<sup>2</sup>

تعتبر التعريفات المقدّمة لمفهوم "التعليمية" عن تعددية دلالية تتمّ عن طبيعة هذا الحقل بوصفه مجالاً معرفياً مركباً يتقاطع فيه التنظير بالممارسة. فهي لا تختزل في توصيف آليات التدريس، بل تتجاوز ذلك نحو مقارنة منهجية للفعل التعليمي في شموليته، من خلال دراسة طرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم التعلم في ضوء أهداف واضحة ومضبوطة. كما يتجلى من خلالها البعد التفاعلي الذي تُؤطر فيه العلاقة بين المتعلم والمعرفة، باعتبار أن التعليمية تنبني على تصور دينامي لتخطيط الوضعيات البيداغوجية، وتنفيذها، ومراقبتها، ثم تعديلها وفق ما تقتضيه الضرورة التكوينية.

<sup>1</sup>بشير إبيرير. في تعليمية الخطاب العلمي. مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08، جوان 2001، ص 70-71.

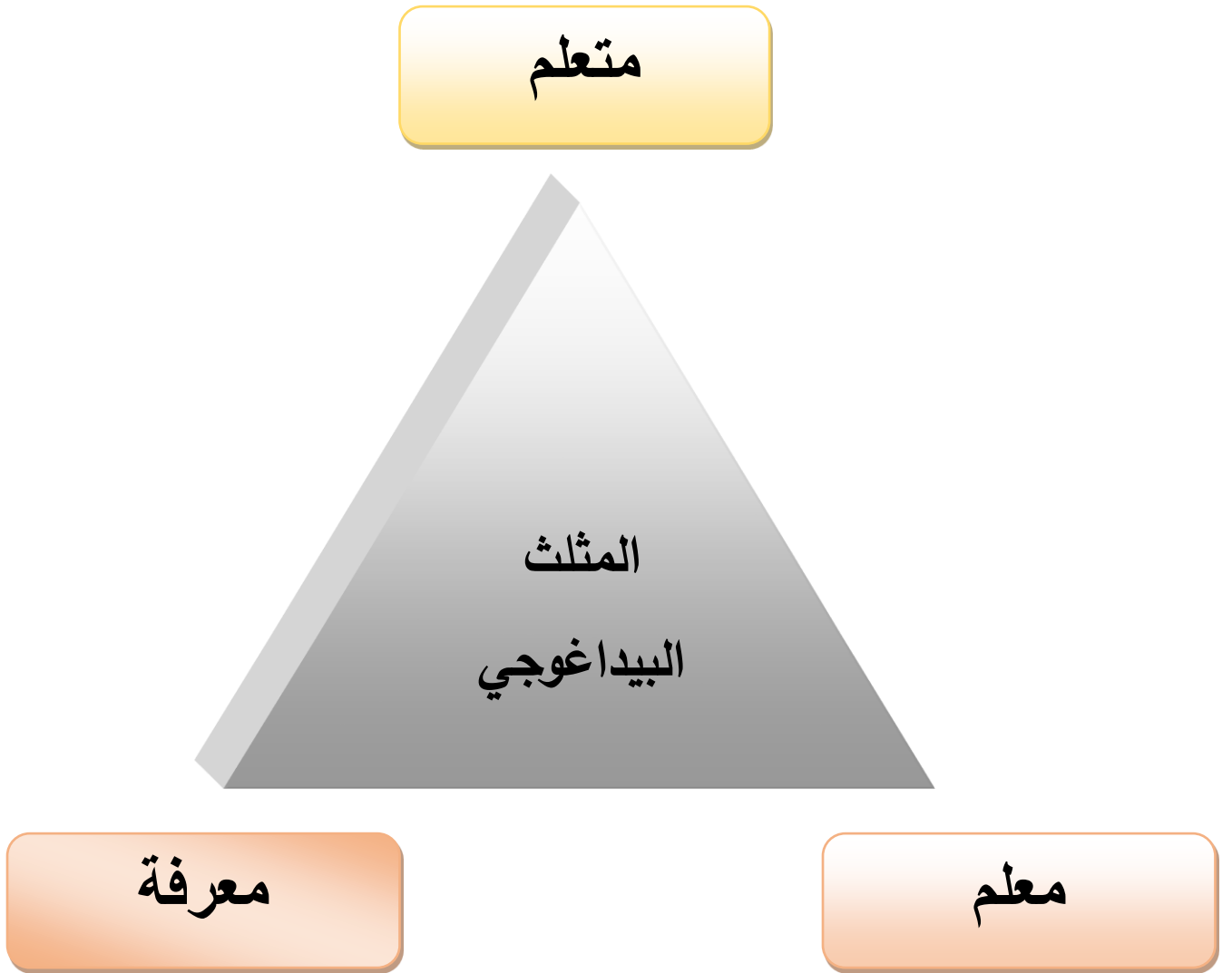
<sup>2</sup>احمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل تعليمية اللغات، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996، ص 138.

<sup>3</sup>انطوان صباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، ج 1، 2006، ص 18.

ولا يغيب عن هذه التعريفات أيضاً البعد التداخلي الذي يربط التعليمية بعلوم معرفية متعددة كعلم النفس واللسانيات وعلم الاجتماع، ما يمنحها طابعاً بينياً يجعل منها علماً وظيفياً بامتياز، يسعى إلى عقلنة التعلم وتأطيره ضمن تصور منهجي يزاوج بين النظرية والممارسة. بذلك، تُبرز هذه المقاربات مجتمعة أن التعليمية ليست فقط علماً يُدرّس، بل هي كذلك رؤية تربوية تؤسس لفعل تعليمي واعٍ، فعّال، وقابل للتجديد المستمر.

## 2. عناصر العملية التعليمية Educational elements:

تتكوّن العملية التعليمية من عدّة عناصر أساسية تتفاعل فيما بينها لتحقيق التعلّم الفعّال. ولتوضيح هذه العناصر، نُشير إلى "المثلث التعليمي"، الذي يتكوّن من ثلاثة أركان رئيسية: المعلم، المتعلّم، المحتوى (المادّة التعليمية). وفيما يلي المثلث التعليمي لتصوير العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمعرفة.



Le triangle pédagogique fait référence aux interactions entre trois éléments fondamentaux : l'enseignant, l'élève et les connaissances. La relation entre l'enseignant et les connaissances concerne la dimension didactique, c'est-à-dire

les méthodes et stratégies d'enseignement des contenus, tandis que la relation entre l'élève et les connaissances met en lumière les stratégies et modes d'apprentissage utilisés par l'apprenant " <sup>1</sup>

"يشير المثلث البيداغوجي إلى العلاقة التفاعلية بين ثلاثة عناصر أساسية: المدرس، التلميذ، والمعرفة. فالعلاقة بين المدرس والمعرفة تتعلق بالجانب الديدانكتيكي، أي طرق وأساليب تدريس المحتوى، بينما تبرز علاقة التلميذ بالمعرفة استراتيجيات وأساليب التعلم التي يستخدمها المتعلم".

يعد المثلث التعليمي أحد النماذج النظرية الأساسية في فهم الفعل التربوي وتمثله، إذ يضع في قلب العملية التعليمية ثلاثة أقطاب متكاملة: المعلم، المتعلم، والمعرفة. لا يُنظر إلى هذه الأقطاب بوصفها عناصر منفصلة أو ثابتة، بل كأطراف متداخلة في علاقة بيداغوجية دينامية، تتأسس على التفاعل والتأثير المتبادل.

فالمعلم لم يعد مجرد ناقل للمعرفة، بل موجه ووسيط يسعى إلى خلق شروط التعلم الفعال، في حين يُنظر إلى المتعلم كفاعل رئيسي في بناء معارفه، داخل مسار تعلمي يُراعي تمثيلاته وخصوصياته المعرفية والنفسية. أما المعرفة، فهي لم تعد معطى جاهزاً يُلقن، بل مضمون يُعاد بناؤه داخل سيرورة تعليمية تتجدد باستمرار. وتكمن أهمية هذا المثلث في كونه

<sup>1</sup>Viau, Robert. Psychologie de l'enseignement et de l'éducation. Montréal : Guérin, 1994.

يُضيء زوايا التفاعل التي تُبنى عليها كل ممارسة تعليمية، كما يسمح بإعادة النظر في أدوار كل طرف، وتفكيك التمثيلات التقليدية التي حكمت العلاقة التربوية لعقود.

إن الفهم العميق لهذا النموذج يشكّل مدخلاً ضرورياً لأي مشروع بيداغوجي يستهدف تطوير الممارسة التعليمية، سواء من حيث التخطيط أو من حيث استراتيجيات التدخل والتقييم

## 1.2. المعلم the teacher :

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يلعب دوراً كبيراً في بناء تعليمات المتعلم، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال، والذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة<sup>1</sup>

يظهر هذا التعريف الأهمية الجوهرية لدور المعلم في العملية التعليمية، حيث لا تقتصر جودة التعليم على المناهج أو الأنشطة أو أساليب التقييم، بل تعتمد أساساً على وجود معلم متميز يمتلك مهارات تدريس عالية. حتى مع وجود مناهج حديثة وأنشطة تعليمية متميزة، فإن نجاحها يتوقف على كيفية تنفيذها من قبل المعلم. كما يصبح تحقيق الأهداف التعليمية أمراً صعباً في حال عدم وجود معلم مؤهل، حيث يمكن أن يعيق نقص التأهيل الفعالية التعليمية، حتى مع توفر الإمكانيات.

<sup>1</sup> عادل أبو غزالة سلالة وزملاؤه. طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ط1. 2009. ص32

وبهذا فهو ركن أساس ي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز للعملية وليس ملقنا كما كان سابقا، ومن ثم فهو يسهل عملية التعلم ويتابع باستمرار مسيرة المتعلم وذلك من خلال تقييم مجهوداته المختلفة فهو كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر<sup>1</sup>.

يبرز الدور المحوري للمعلم في العملية التعليمية، حيث أن جودة التعليم لا تتوقف فقط على المناهج أو الأنشطة أو أساليب التقييم، بل تعتمد أيضًا على وجود معلم فعال يمتلك مهارات تعليمية عالية. يُعتبر المعلم العنصر الأساسي لنجاح العملية التعليمية، إذ أن أفضل المناهج والأنشطة لن تحقق أهدافها ما لم يتم توظيفها بشكل صحيح من قبل معلم كفء. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحقيق الأهداف التعليمية يصبح تحديًا في غياب معلم مؤهل، حتى لو كانت الأدوات التعليمية مثالية.

يجب أن يمتلك المعلم الفعّال مجموعة من الكفاءات، بما في ذلك مهارات بيداغوجية تمكنه من التدريس بكفاءة، ومهارات ديداكتيكية تساعده في تنظيم المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى مهارات تواصلية تسهل تفاعله مع الطلاب.

<sup>1</sup> أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية جامعة وهران، الجزائر مرجع نفسه، 1997ص39.

يجب أن يكون المعلم أيضًا قادرًا على تنويع أساليب التدريس، وتحفيز الطلاب، وتقييم تقدمهم بشكل دقيق. لذا، يُعد نجاح العملية التعليمية معتمدًا أساسًا على كفاءة المعلم، وليس فقط على جودة المناهج أو الأدوات التعليمية.

## 2.2 المتعلم the learner :

"يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية، وبؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمناهج على حد سواء، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات، وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى نكائه، وما يؤثر فيه عوامل بيئية في البيت والمجتمع".<sup>1</sup>

"فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ هنا، الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزاتها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتديه استعداداه للمتعم".<sup>2</sup>

يمكننا أن نستنتج أن المتعلم هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، حيث يمثل الهدف ووسيلة تحقيقه في الوقت ذاته، مما يتطلب أخذ الجوانب النفسية والاجتماعية والجغرافية

<sup>1</sup> محسن علي عطية تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003

<sup>2</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006

بعين الاعتبار في أي تخطيط تربوي. يعتمد نجاح تعليمه على عدة عوامل، بما في ذلك نضجه العقلي واستعداده الطبيعي، بالإضافة إلى دوافعه العاطفية وقدراته الذهنية، فضلاً عن تأثير بيئته المحيطة، سواء في الأسرة أو المجتمع. في هذا السياق، يلعب المعلم دوراً أساسياً يتعدى مجرد نقل المعلومات، ليشمل دعم وتعزيز اهتمامات المتعلم، مما يساعد في تطويره وتقدمه بشكل يتناسب مع استعداداته.

### 3.2 المنهاج (البعد الاستيمولوجي) (the curriculum) :

"يعد المنهاج الدراسي من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية بحيث يبنى عليه مستقبل التلاميذ ويساعدهم على نموهم الفكري والمعرفي واكتسابهم معلومات كافية لاختيار المسار الدراسي والمهني".<sup>1</sup>

"كما يعرف المنهاج الدراسي بأنه وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الاجباري لتعلم مادة دراسية ما"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بيه برناوي وفايزة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها، اهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج 4، العدد 1 جوان 2021، ص 230

<sup>2</sup>التونسي فائزة وآخرون العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الاغواط، مج 7، عدد 29 تاريخ 31 مارس 2018، ص 181.

يعتبر المنهاج الدراسي من العوامل الأساسية في العملية التعليمية، حيث يشكل القاعدة التي يقوم عليها مستقبل التلاميذ. من خلاله، يحصل التلاميذ على المعرفة والمهارات اللازمة للنمو الفكري والمعرفي، مما يسهم في تعزيز قدراتهم وفهمهم لبيئتهم.

كما يوفر المنهاج المعلومات الضرورية التي تساعد على اختيار المسار التعليمي والمهني المناسب، مما يجعل التعليم عملية شاملة تهدف إلى تجهيز جيل مستعد لمواجهة تحديات المستقبل بكفاءة وثقة.

المنهاج الدراسي هو محتوى متعلق بمادة معينة، يشمل معلومات يقوم المعلم بتقديمها للمتعلمين بهدف تعزيز نموهم الفكري والمعرفي. كما يُعرف بأنه وثيقة تعليمية رسمية صادرة عن وزارة التربية الوطنية، تحدد الإطار الإلزامي لتعلم مادة معينة. يعني ذلك أن المنهاج الدراسي يُصدر من هيئة رسمية لتحديد المحتوى والأهداف المطلوبة في مادة معينة، مع العلم أن كل مادة تعليمية لها منهاج خاص يتميز عن غيره، حيث يحدد الأهداف وطرق التدريس المتبعة بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية.

هذه المواد تتصف بجانبين أساسيين: أولاً، طبيعة المعرفة والمعلومات المرتبة حسب كل مادة؛ ثانياً، أساليب البحث والتدريس المطلوبة للحصول على المعرفة المحتوة في تلك المواد.

وبالتالي، يتكون المنهاج الدراسي من مكونين أساسيين: الأول يتضمن المحتوى التعليمي الذي يشمل الأفكار والمعلومات والمصطلحات والقواعد والحقائق المطلوب تعليمها للمتعلمين

لتطوير معرفتهم في مجال محدد، والثاني يشمل الأساليب ووسائل التدريس التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات والمعرفة للتلاميذ.

نجاح العملية التعليمية يعتمد على المثلث التعليمي الذي يضم ثلاثة أطراف رئيسية: المعلم، المتعلم، والمنهاج الدراسي. إن غياب أي من هذه العناصر الأساسية يؤدي إلى عدم التوازن وفشل العملية التعليمية.

ومع ذلك، هناك عناصر إضافية تدعم هذه العملية، وهي مثل: البيئة الدراسية، الأهداف التربوية، والوسائط التعليمية، التي تساهم في تعزيز نجاح العملية التعليمية مع العناصر الأساسية:

#### 4.2 البيئة الدراسية Academic environment

" هي مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم والتعليم و مدى تحقق أهدافها"<sup>1</sup>

"وحسب تعريف كمال عبد الحميد زيتون: هي العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للتعلم الذي يجري فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم في المادة الدراسية."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> التونسي فائزة وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، المرجع نفسه، ص 182.

<sup>2</sup> التونسي فائزة وآخرون المرجع نفسه، ص 182 .

بناء على ما سبق فإن العوامل البيئية تلعب دورًا أساسيًا في نجاح التعلم والتعليم. تشمل هذه العوامل الجوانب المادية مثل الفصول الدراسية والأدوات التعليمية، بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية مثل التفاعل بين المعلم والطالب والأجواء النفسية والاجتماعية. كما أن البيئة التعليمية تؤثر بشكل مباشر على فعالية العملية التعليمية، حيث تخلق مناخًا مناسبًا يساعد المتعلم على فهم المحتوى الدراسي وتحقيق الأهداف.

لذلك، من المهم الانتباه إلى هذه العوامل لضمان تفاعل إيجابي وفعال بين المعلم والمتعلم.

## 5.2 الأهداف التربوية: Educational goals

"التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية و التي تدل على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم و طرقه المختلفة"<sup>1</sup>.

يعتبر التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية عنصرًا أساسيًا في التعليم، حيث يحدد بوضوح السلوكيات المطلوب أن يكتسبها المتعلم بعد فترة التعلم، بشكل دقيق وقابل للقياس. يؤدي هذا الوضوح إلى تسهيل توجيه المعلم للعملية التعليمية واختيار الأساليب المناسبة، كما يسمح بتقييم تحقيق الأهداف بشكل موضوعي. هذا المنهج يركز على تنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم العملية، بدلاً من مجرد استنكار المعلومات، مما يعزز جودة التعليم ويساهم في تحقيق نتائج تعليمية فعالة وملموسة.

<sup>1</sup>التونسي فائزة وآخرون، المرجع نفسه، ص 183

"تعددت التعريفات في هذا المجال من وجهة نظر إلى أخرى حيث عرفت على أنها: كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى داخل حجرة الدرس أو خارجها بهدف اكتساب المتعلم خبرات تعليمية محددة بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول".<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر أشار "محمد عطية خميس" إلى أن الوسائل التعليمية ماهي إلا: مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة من طرف المعلم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم وتقدير مدتها وتدريب التلاميذ وتعويضهم على المهارات ذلك للوصول إلى الهدف بسرعة وبتكلفة أقل".<sup>2</sup>

تُعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث تُستخدم لتسهيل نقل المعرفة والخبرات إلى المتعلمين بطرق أكثر وضوحاً وفعالية. من خلال التعريفات المتعددة، نستنتج أن الوسائل التعليمية تشمل جميع الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم أو المتعلم داخل الصف أو خارجه لنقل المعلومات، مما يساهم في تعزيز الفهم وتقليل الوقت والجهد المستغرقين. كما أنها تُساعد المتعلمين على اكتساب المهارات المطلوبة وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر كفاءة، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من أساليب التعليم الحديث.

<sup>1</sup> محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم مكتبة دار السحاب. ( القاهرة) مصر 1334هـ/3116م، ص.16.

<sup>2</sup> محمد عطية خميس. المرجع السابق ص11

## المبحث الثاني: مفهوم التعليم وانواعه

1. مفهوم التعليم

2. أنواع التعليم

3. التعليم التقليدي

4. التعليم الحديث

**1. مفهوم التعليم :Education**

هو عملية تعليمية منظمة تهدف إلى تطوير المتعلم من الجوانب المعرفية والسلوكية والنفسية، وذلك من خلال برامج ومناهج تعليمية تتماشى مع خصائصه العمرية والمعرفية خلال مراحل تعلمه.

عرفه طعيمة رشدي احمد بانه: عملية إعادة بناء الخبرة restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، انه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من اجل اكسابه خبرات تربوية معين<sup>1</sup>.

يعد تعريف عرفة طعيمة رشدي أحمد من التعاريف التربوية الشاملة التي تجسد التصور الحديث لمفهوم التعلم بوصفه عملية نشطة ومعقدة، لا تقتصر على اكتساب المعرفة فحسب، بل تشمل أبعادًا سلوكية ووجدانية تسهم في بناء شخصية المتعلم وتنميته الشاملة. ويُظهر استخدام مصطلح "إعادة بناء الخبرة" تأثيرًا واضحًا بالاتجاه البنائي، الذي يرى أن التعلم يتحقق من خلال تفاعل المتعلم مع محيطه وإعادة تنظيم خبراته السابقة في ضوء معارف جديدة.

<sup>1</sup>التونسي فائزة وآخرون المرجع السابق، ص 176

كما يؤكد التعريف على مركزية البيئة التعليمية، بوصفها عاملاً حاسماً في تهيئة الظروف المواتية لاكتساب الخبرات، وهو ما يعكس رؤية متقدمة لدور المعلم بوصفه مُنظماً للبيئة التعليمية ومحفزاً للنمو الذاتي. ومن ثم، فإن هذا التعريف يقدم منظوراً متكاملًا للتعلّم، يجمع بين البُعدين المعرفي والتربوي، ويواكب التوجّهات المعاصرة التي تنتظر إلى المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية وفاعلاً أساساً فيها.

## 2. أنواع التعليم:

هناك نوعين من التعليم وهما:

### 2.1 التعليم التقليدي Traditional education:

هو أسلوب تربوي يتمحور حول إلقاء المعرفة من المعلم إلى الطالب، حيث يكون المعلم هو العنصر المركزي في العملية التعليمية. يتسم هذا النوع من التعليم بالتركيز على الحفظ والتذكر، مع نقص في التفاعل والمشاركة من جانب التلاميذ.

" هو الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد، وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد المتخصصين الخبراء والمدرسون باستخدام وسائل وأدوات

مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقاً<sup>2</sup>.

من خلال الوصف السابق، يمكننا أن نستنتج أن التعليم التقليدي يعتمد أساساً على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب داخل الفصل الدراسي، مما يعزز فرص التواصل الفوري وطرح الأسئلة وتبادل الآراء. كما أن التعليم التقليدي يتسم بالقيود المتعلقة بالزمن والمكان، حيث يُحدد وقت الحصص مسبقاً ويلتزم الجميع بالحضور وفق جدول دراسي منظم. هذا النوع من التعليم يستفيد من خبرات المعلمين المتخصصين الذين يستخدمون وسائل تعليمية ملموسة مثل الكتب والسيورات والمعامل. وعلى الرغم من قلة المرونة في هذا النموذج، إلا أنه يعزز انضباط الطلاب ويساهم في خلق بيئة تعليمية تعتمد على التفاعل والمشاركة المباشرة.

1 مازن عبد المجيد حديقة ومزهر شعبان العالي. التعليم الإلكتروني التفاعلي ط1. ص14:

**2.2 التعليم الحديث Modern education**: ظهرت في العقود الأخيرة العديد من أنماط

التعليم وذلك نتيجة الحاجة الملحة اليها من جهة والتطور العلمي والتكنولوجي من جهة

أخرى. ومن تلك الأنماط نجد نمط التعليم الالكتروني، التعليم الرقمي، والتعليم عن بعد<sup>1</sup>

يشير ذلك إلى أن التعليم الحديث نشأ استجابة للتغيرات الحاصلة في العصر الحالي،

خصوصاً مع ظهور العولمة وتوسع انتشار التكنولوجيا الحديثة التي يرتبط بها الجيل

الحالي بشكل كبير ويعتمد عليها في حياته اليومية. وقد أدت هذه التحولات إلى ضرورة

ابتكار أساليب تعليمية تتناسب مع هذا التقدم.

<sup>1</sup> ابن مسمودي علي، أنماط التعليم الحديثة والحاجة اليها في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا المرجع نفسه، ص

## الفصل الثاني :

الترجمة التعليمية وطرائق تعلمها

## المبحث الأول: تعليمية اللغات

1. مفهوم تعليمية اللغات.
2. مبادئ تعليم اللغات الأجنبية.
3. الفرق بين التعليم والتعلم في اللغات.

## 1. مفهوم تعليمية اللغات Languages Didactics:

"إن ما يثير الانتباه حقيقة هو أن الوعي بأهمية البحث في منهجية تعليمية اللغات قد ازداد تطوراً في السنوات الأخيرة، إذ ركزت الأبحاث على تطوير النظرة البيداغوجية في ترقية البدائيات الإجرائية في حقل التعليمية، مما جعلها تكتسب الشرعية العلمية لتصبح فرعاً من مباحث اللسانيات من جهة، وعلم النفس من جهاري، فاحتلت مكانتها بجدارة بين العلوم الإنسانية.<sup>1</sup>"

تعليمية اللغات هي فرع من فروع علوم التربية يعنى بدراسة العوامل النفسية، الاجتماعية، واللسانية المؤثرة في عمليتي تعليم وتعلم اللغة، كما تهتم بتصميم المناهج والوسائل التعليمية المناسبة.<sup>2</sup>

نستنتج أن تعليم اللغات يعد مجالاً علمياً حديثاً يتطور بسرعة نتيجة تفاعل عدة نظريات تربوية وسلوكية ومعرفية، مما أدى إلى صياغة فرضيات جديدة تهدف لفهم أعمق لعملية تعلم وتعليم اللغة.

<sup>1</sup> أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية؛ مرجع نفسه حقل تعليمية اللغات. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط: 1، 2000

<sup>2</sup> أحمد شريقي، مدخل إلى تعليمية اللغات وتعلمها، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2015، ص. 19.

"تهدف التعليمية إلى الربط بين النظرية والتطبيق، فهي تتوسط بين المعرفة النظرية (كعلم اللغة) والممارسة الصفية، من أجل تكييف المحتويات والأساليب مع حاجات المتعلمين"<sup>1</sup>.  
تهدف العملية التعليمية إلى تحقيق تناغم فعال بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، من خلال ربط علم اللغة كنظرية بالممارسات الصفية كتطبيق عملي. يساعد هذا الربط في تعديل المحتوى التعليمي وأساليب التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين، مما يعزز فعالية التعلم وملاءمته لهم. وبالتالي، تركز العملية التعليمية على تحويل المعرفة من مجرد معلومات نظرية إلى تجربة تعليمية شاملة تدعم نمو وتطور المتعلم بشكل عملي.

#### 4. مبادئ تعليم اللغات الأجنبية:

يتجاوز تعليم اللغة الأجنبية مجرد تعليم الكلمات والقواعد، بل هو عملية منظمة تستند إلى قواعد علمية مستمدة من مجالات اللغة والتربية وعلم النفس. تساعد هذه المبادئ في تسهيل وتفعيل عملية التعلم، مما يمكن المتعلمين من اكتساب مهارات حقيقية في استخدام اللغة.  
"فدروس لغة أجنبية ما لابد له، إن كان يرغب في إتقانها جيداً، من التعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده تلك اللغة تعرفاً كافياً يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة. وكثيراً ما يقال إن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد الدريج، المدخل إلى البيداغوجيا، منشورات المعرفة، الرباط، 2001، ص. 72

<sup>2</sup> خرمان نايف. علي حجاج. اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلمها. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سلسلة عالم المعرفة. الكويت العدد 126. 1988. ص 117.

"تقوم عملية تعليم اللغة الأجنبية على مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى تيسير التعلّم وضمان تحقيق الكفاءة اللغوية، وتستمد هذه المبادئ من علم اللغة التطبيقي ومن العلوم التربوية والنفسية<sup>1</sup>".

كما ان "المبادئ التربوية لتعليم اللغة تحدد الإطار النظري والتطبيقي الذي ينبغي أن تتحرك ضمنه العملية التعليمية لتحقيق أفضل نتائج التعلم"<sup>2</sup>.

هناك مبادئ واضحة توجه أساليب تعليم اللغة، تحدد الخطوات الضرورية للتخطيط والتدريس والتقويم. تساعد هذه القواعد المعلمين في تقديم تعليم أكثر جودة، وتضمن أن الطلاب يتعلمون بشكل فعال ويحققون نتائج مرضية.

بناء على ما سبق تعليم اللغات ليس أمراً عشوائياً، بل يتطلب خطة علمية تأخذ في الاعتبار طبيعة اللغة، وخصائص المتعلمان، والظروف المحيطة بعملية التعلم. هذا يضمن ملاءمة العملية التعليمية لكل طالب ويعزز فرص نجاحه.

بإيجاز، يعتبر تعليم اللغة الأجنبية عملية مدروسة ومنظمة تعتمد على مبادئ علمية وتربوية تعزز فعالية اكتساب اللغة. المعلم هنا ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو موجه ومنظم يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلاب، ويخلق بيئة تعليمية محفزة تسهل تفاعلهم وتواصلهم، مما يمكّنهم من اكتساب مهارات اللغة في سياقها الثقافي.

<sup>1</sup>شرف عبد العزيز. اللغة والتربية. دار النهضة العربية. القاهرة: (1982) ص2

<sup>2</sup>مدكور علي أحمد. أصول تربية. دار الفكر العربي. القاهرة: (2000). ص14.

### 3. الفرق بين التعليم والتعلم في اللغات.

#### 3.1 تعريف التعليم في اللغات:

التعليم في سياق اللغات هو:

" عملية مقصودة ومخطط لها يقوم بها المعلم بهدف نقل المهارات والمعارف اللغوية (كالنحو، والصرف، والمفردات، والمهارات الأربع) إلى المتعلم باستخدام طرائق واستراتيجيات معينة<sup>1</sup>."

كما يُعرف أيضًا بأنه:

"عملية تسهم في تسهيل تعلم اللغة من خلال تنظيم البيئة التعليمية واستخدام الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف تعليمية محددة<sup>2</sup>."

يجسد تعريف التعليم في مجال اللغات أنه يعد عملية منظمة وهادفة تهدف إلى نقل المعرفة اللغوية من المعلم إلى الطالب. يتم ذلك من خلال استخدام أساليب تدريس متنوعة مثل الشرح، والتكرار، والتطبيق، مع الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة كالمواد السمعية والبصرية والنصوص. التعليم يعتبر عملية خارجية تركز على الدور النشط للمعلم، وغالبًا ما يتبع

<sup>1</sup> عبد الرحمن عدس، أسس التربية عمان دار الفكر، 2004 ص 165

<sup>2</sup> الفحطاني، علي. استراتيجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض مكتبة الرشد 2010 ص 37

جداول زمنية ومناهج محددة. لكن التعليم لا يُعتبر هدفًا بحد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق التعلم، حيث لا يضمن تحقيق التعلم إلا بتفاعل وفهم فعلي من الطالب.

### 2.3. تعريف التعلّم في اللغات:

التعلّم في سياق اللغات هو:

"نشاط ذاتي داخلي يقوم به المتعلم لاكتساب المعرفة أو المهارة اللغوية، سواء من خلال التعليم أو من خلال التفاعل والممارسة والخبرة، وقد يحدث داخل الصف أو خارجه"<sup>1</sup>.

"عملية نفسية معرفية ينتج عنها تغير دائم نسبي في سلوك الفرد اللغوي نتيجة للخبرة أو التدريب"<sup>2</sup>.

التعلّم يُعتبر عملية داخلية ونفسية تحدث في عقل المتعلّم، حيث يتعلق باكتساب المعرفة أو المهارات اللغوية من خلال التفاعل والخبرة والتطبيق. وليس التعلّم محصورًا بالتعليم الرسمي، بل يمكن أن يحدث تلقائيًا من خلال الممارسة والاستماع والمشاهدة والتفاعل في بيئة طبيعية. كما يظهر التعلّم بشكل ملموس في سلوك المتعلّم، مثل قدرته على التحدث بطلاقة، وفهم النصوص اللغوية الجديدة، أو الكتابة بشكل صحيح. ومن ثم، يُعدّ التعلّم هو الهدف النهائي لأي نشاط تعليمي .

<sup>1</sup>عبد المنعم، عادل محمد. علم النفس التربوي. عمان. دار المسيرة (2015) ص.10.

<sup>2</sup>شقيير، زينب. علم النفس التربوي وتطبيقاته. القاهرة دار الفكر العربي، (2008).

## 3.3 الفرق بين التعليم والتعلم في اللغات:

التعلم	التعليم	العنصر
داخلي. يقوم به المتعلم	خارجي. يقوم به المعلم	الطبيعة
اكتساب وفهم وتطبيق اللغة	نقل المحتوى اللغوي	الدور الأساسي
غير محدد. قد يحدث في أي وقت او مكان	محدد ومخطط له	الزمن والمكان
اكتساب اللغة من خلال الاستخدام والتفاعل	شرح قواعد. تقديم مفردات ادارة الصف	في تعليم اللغات

عند مقارنة التعريفين، يتضح أن العلاقة بين التعليم والتعلم تكاملية؛ التعليم يوفر البيئة والدعم والمنهج، بينما يمثل التعلم النتيجة أو الثمرة. التعليم يمهد الطريق، لكن الطالب هو من يسلكه بإرادته ونشاطه. كذلك، لا يُقيم التعليم الفعّال فقط بناءً على جودة الشرح أو التنظيم، بل على مدى إثرائه لتعلم حقيقي يؤدي إلى استخدام اللغة بشكل فعلي. لذلك، ينبغي أن تركز أساليب تعليم اللغات على تحفيز المتعلم وتمكينه من ممارسة اللغة بدلاً من الاكتفاء بتقديم المعلومات.

## المبحث الثاني : الترجمة التعليمية وطرائق تعلم اللغات

1. تعريف الترجمة التعليمية
2. أهداف الترجمة في تعليم اللغات.
3. طرائق تعليم وتعلم اللغات الأجنبية.
  - 3.1 الطريقة التقليدية.
  - 3.2 الطريقة الحديثة.
  - 3.3 استخدام الترجمة كأداة تعليمية

**1. مفهوم الترجمة التعليمية Pedagogical translation:**

"Translation is used as a means to an end, that end being language learning. In this context, translation is not an end in itself, but a pedagogical tool to develop language skills."<sup>1</sup>

"تُستخدم الترجمة كوسيلة لتحقيق هدف، وهذا الهدف هو تعلم اللغة. في هذا السياق، لا تُعد الترجمة غاية في حد ذاتها، بل أداة تعليمية لتطوير المهارات اللغوية".

"تُعد الترجمة التعليمية أداة فعالة في تعلم اللغات الأجنبية، إذ تُساعد المتعلم على إدراك الفروق اللغوية والثقافية بين اللغة الأم واللغة الهدف، كما تُنمّي مهاراته في الفهم والتحليل وإعادة الصياغة."<sup>2</sup>

تعد الترجمة التعليمية عملية تعلم متكاملة تعزز فهم المتعلم للاختلافات اللغوية والثقافية بين اللغات، مما يساهم في تطوير مهاراته النقدية واللغوية. من خلال هذه العملية، يستطيع المتعلم أن يستوعب النصوص بطريقة أعمق ويعيد صياغتها بشكل صحيح، مما يعزز اكتسابه للغة بطرق فعالة.

<sup>1</sup>Colina, S. (2002). Second Language Acquisition, Language Teaching and Translation Studies. The Translator, 8(1), 1–24.  
DOI: 10.1080/13556509.2002.10799114

<sup>2</sup>عنانى، محمد. مقدمة في علم الترجمة. القاهرة: دار الكتب المصرية. (2014) ص45.

"إن الترجمة التعليمية هي في الأساس طريقة لتعلم اللغة والتحكم في الفهم، حيث يتم اختيار فيديو قصير من اللغة المصدر ويطلب من المتعلمين كتابة الترجمة في اللغة الهدف أو العكس"<sup>1</sup>.

تعتمد الترجمة التعليمية على أساليب عملية تمنح المتعلمين فرصة التفاعل المباشر مع اللغة من خلال ترجمة مواد حقيقية كالمقاطع المصورة. يساهم هذا الأسلوب في تحسين مهارات الفهم والتعبير اللغوي، ويزيد من قدرة المتعلم على استخدام اللغة بشكل تطبيقي، مما يجعل الترجمة وسيلة تعليمية تفاعلية وفعالة.

تقوم الترجمة التعليمية على عدة وظائف نذكر منها: اكتساب اللغة وإتقانها، كما تهتم بالتقويم من أجل التحصيل المعرفي المكتسب، وتهتم أيضاً بالاستيعاب والفهم وتثبيت المعلومات<sup>2</sup>. الترجمة التعليمية كونها نشاط لغوي، فهي تعتبر أداة متكاملة تسهم في تعلم اللغة بشكل شامل. تشمل هذه العملية إتقان المهارات اللغوية وتقييم أداء المتعلمين، كما تعزز الفهم والاستيعاب وتساعد في ترسيخ المعلومات. لذا، تُعد الترجمة وسيلة تعليمية متعددة الأبعاد تدعم التحصيل المعرفي واللغوي للطل.

<sup>1</sup>ديني، محمد. إسهامات تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات. جامعة تلمسان. (2019)  
<sup>2</sup>بوزيد، عبد القادر. (2020). "فعالية استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14، المجلد 1، ص. 144-222 .

نستنتج ان الترجمة التعليمية وسيلة فعالة وشاملة في تعلم اللغات، حيث تتجاوز كونها مجرد نشاط لغوي لتصبح أداة تعليمية تفاعلية تساهم في تحسين المهارات اللغوية والنقدية للمتعلمين. من خلال العمل على نصوص حقيقية ومواد مرئية، توفر الترجمة للمتعلمين فرصة لفهم الفروق الثقافية واللغوية بين اللغات، مما يعزز قدرتهم على التعبير بدقة وإعادة الصياغة. بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه العملية ترسيخ المعلومات وتقييم الأداء اللغوي، مما يجعل الترجمة التعليمية أداة متكاملة تدعم التحصيل المعرفي واللغوي بفعالية.

### أنواع الترجمة التعليمية لاكتساب اللغات الأجنبية:

يوجد ثلاثة أنواع من الترجمة التعليمية و أولها تسمى بالترجمة التفسيرية التي يعتمد فيها المعلم على توظيف اللغة الام للمتعلم عند شرح و تفسير معاني الكلمات أو المرادفات الجديدة على المتعلم مع شرح مستوى اللغة و ذكر نقاط الاختلاف بين اللغة الام و اللغة الأجنبية اما النوع الثاني فيسمى بالترجمة من اللغة الام الى اللغة الأجنبية يتم هذا النوع عن طريق الاعتماد على نصوص تعليمية بحيث يركز هذا النوع على أن يكون المتعلم على دراية بالمستوى النحوي للغة و تكون اغلب التمارين و النصوص في بنية اللغة الام بينما يسمى النوع الثالث بالترجمة من اللغة الأجنبية الى اللغة الام و يعتمد هذا النوع على

مستوى المتعلم في فهم النص باللغة الأجنبية بحيث يعتبر انه يتقن هذه اللغة الأجنبية اذا تمكن من ترجمة النص بشكل صحيح الى اللغة الام<sup>1</sup>.

لترجمة التعليمية تلعب دورًا محوريًا في تعليم اللغات الأجنبية، حيث تعزز من قدرة المتعلم على تشكيل فهم متعمق و<sup>1</sup>ممنهج للغة الجديدة. فالترجمة التفسيرية باستخدام اللغة الأصلية تسهل فهم المعاني والفروق اللغوية الجديدة، في حين تدعم الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية استيعاب القواعد وبنية اللغة من خلال نصوص تعليمية منظمة. بينما تعكس الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم مدى إتقان المتعلم للغة الأجنبية وقدرته على استيعاب النصوص بدقة. لذا، يُعتبر الدمج بين هذه الأنواع الثلاثة وسيلة فعّالة تسهم في اكتساب اللغة الأجنبية بطريقة منظمة ومتوازنة.

<sup>1</sup>نجاة عبد اللاوي فعالية استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات، مجلة معالم مج 101 16، العدد 01، السداسي الأول 2023 ص101.

## 2. أهداف الترجمة في تعليم اللغات:

- تعزيز الفهم والاستيعاب

"الترجمة البيداغوجية وسيلة فعالة لفهم النص الأجنبي وتحليل بنيته اللغوية."<sup>1</sup>

تعمل الترجمة على توضيح معاني النصوص الأجنبية من خلال اللغة الأم، مما يعزز فهم المتعلمين، خصوصًا في المراحل الأولية من التعليم .

- توسيع الرصيد المعجمي

- تنمية المهارات اللغوية المتكاملة

- تعزيز التفكير النقدي والتحليلي

- تعميق الفهم الثقافي.

<sup>1</sup>فاطمة عليوي أهداف الترجمة البيداغوجية والمهنية، مجلة "بالعربية" (202)

### 3. طرائق تعلم اللغات الأجنبية:

Language teaching methods are the procedures and practices used by teachers to help learners acquire a second language. The traditional Grammar-Translation method relies heavily on written language and translation exercises. In contrast, the Communicative Language Teaching method emphasizes interaction and using language in real-life situations to develop communicative competence. The Audio-lingual method focuses on repetition and drills to develop correct pronunciation and listening skills. Autonomous learning encourages learners to take control of their own learning through various resources and interaction with native speakers.”<sup>1</sup>

تُعتبر طرق تدريس اللغة الإجراءات والممارسات التي يستخدمها المعلمون لمساعدة المتعلمين على اكتساب لغة ثانية. تعتمد الطريقة التقليدية على القواعد والترجمة بشكل كبير، حيث تركز على اللغة المكتوبة وتمارين الترجمة. بالمقابل، تركز طريقة التدريس التواصلي على التفاعل واستخدام اللغة في مواقف حياتية حقيقية لتطوير الكفاءة التواصلية. أما الطريقة السمعية-النطقية فتعتمد على التكرار والتمارين لتنمية النطق الصحيح ومهارات الاستماع. وتشجع طريقة التعلم الذاتي المتعلمين على التحكم في تعلمهم باستخدام مصادر متعددة والتفاعل مع الناطقين الأصليين للغة.

<sup>1</sup> Richards, J.C., & Rodgers, T.S.) . Approaches and Methods in Language Teaching (2nd ed.). Cambridge University Press.(2001)

تختلف أساليب تعلم اللغات الأجنبية بناءً على الأهداف التعليمية ومستوى الطالب، فبعضها يركز على القواعد والترجمة، بينما يسعى البعض الآخر لتطوير مهارات التواصل الفعلي. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التعلم الذاتي وسيلة فعالة لتعزيز الاستقلالية والدافع لدى المتعلم، خاصة مع توفر موارد تعليمية حديثة ووسائط متعددة.

### 1.3 الطرق القديمة: طريقة النحو والترجمة (method grammar translation)

"The Grammar Translation Method is a classical method of language teaching that emphasizes the teaching of grammatical rules, memorization of vocabulary, and translation of texts. It is considered a traditional, teacher-centered method that places little or no emphasis on oral proficiency."<sup>1</sup>

"طريقة النحو والترجمة هي طريقة تقليدية في تعليم اللغات تركز على تدريس القواعد النحوية، وحفظ المفردات، وترجمة النصوص. تُعد طريقة تقليدية تعتمد على المعلم، ولا تولي اهتمامًا كبيرًا أو أي اهتمام على الإطلاق للكفاءة الشفوية (المحادثة) "

<sup>1</sup> Brown, H. D. (2001). Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy (2nd ed.). Longman

تعتبر طريقة النحو والترجمة أسلوبًا تعليميًا تقليديًا، يولي اهتمامًا كبيرًا للجوانب النظرية للغة، مثل القواعد والمفردات، دون التركيز على مهارات التواصل الشفهي، مما يجعلها غير فعالة في تحقيق الكفاءة اللغوية الشاملة، خصوصًا في مجالي التحدث والاستماع

"It is a method for which there is no theory. It does not derive from any current theory of language learning, and it was not based on a sound understanding of how languages are acquired."

(Richards & Rodgers, 2014, p. 6)<sup>1</sup>

"إنها طريقة لا تستند إلى أي نظرية. لم تنبثق عن أي نظرية حالية لتعلم اللغة، ولم تُبنَ على فهم راسخ لكيفية اكتساب اللغات "

تفتقر طريقة النحو والترجمة، أو الطريقة التقليدية، إلى أساس علمي أو نظري حديث يثبت فعاليتها. فلم تتطور هذه الطريقة بناءً على فهم علمي لعملية اكتساب اللغة، بل هي نتاج تقاليد تعليمية قديمة، مما يجعلها غير ملائمة وفقًا لما نعرفه اليوم عن أساليب تعلم اللغات بشكل فعال. لأسلوب التقليدي في تدريس اللغات (أسلوب القواعد والترجمة) يركز على القواعد والترجمة، ويتجاهل المهارات الشفوية، ولا يستند إلى نظريات حديثة في تعلم اللغات، مما يجعله غير ملائم لتعليم اللغات كلغات تواصل حية.

<sup>1</sup>Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and Methods in Language Teaching* (3rd ed.). Cambridge University Press.

## 2.3 الطرق الحديثة: (الطريقة المباشرة):

"تعتمد الطريقة المباشرة على مبدأ التلقائية الذي يعني تلقي العبارات وتمثلها ثم التعبير باللغة الأجنبية دون المرور باللغة الام وتهدف هذه الطريقة الى توفير المواقف الطبيعية الممارسة للغة الأجنبية وذلك بتمكين الدارسين من التوصل إلى معرفة مباشرة للعلاقة بين الدال والمدلول."<sup>11</sup>

"تعتمد هذه الطريقة في عصرنا الحالي بدون السماح للأستاذ باستعمال اللغة الام مما يتلقى صعوبات كثيرة عند الشرح وهذا ما دفع الى استعمال الوسائل المساعدة عند لقاء الدروس مثل الصور الفيديوهات والألعاب في القسم من أجل مساعدة المتعلم على الاستيعاب والتركيز، هذه الطريقة تعطي الأولوية المهارة الكلام وتمهل مهارتي الكتابة والقراءة وتعتمد على الاقتران المباشر بين الكلمة والشيء وتتخاشى الترجمة وتعتبرها بلا فائدة."<sup>1</sup>

تقوم الطريقة المباشرة في تعليم اللغات الأجنبية على مبدأ التلقائية ورفض استخدام اللغة الأم أثناء الشرح.

<sup>1</sup>شريفة بلحوتس، درس الترجمة في اقسام اللغات، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الرابط:

file:///C:/Users/mcs/Desktop/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%AA/1539-5547-1-PB.pdf

16مارس 2025 :25 14

تهدف هذه الطريقة إلى تمكين المتعلمين من اكتساب اللغة بشكل طبيعي من خلال التفاعل المباشر مع الكلمات ومعانيها، بدون الحاجة إلى ترجمة. تركز هذه الطريقة على تطوير المهارات الشفوية، ولا سيما مهارة التحدث، بينما تعطي اهتمامًا قليلاً لمهارات الكتابة والقراءة. وبسبب التحديات التي قد تواجه المعلم في الشرح دون استخدام اللغة الأم، فإنه يتم استخدام وسائل تعليمية مساعدة مثل الصور والفيديوهات والألعاب، لتسهيل الفهم وتعزيز تركيز المتعلم

#### 4. استخدام الترجمة كأداة تعليمية:

تعتبر الترجمة أداة تعليمية استراتيجية فعالة في تعزيز الكفاءة اللغوية والمعرفية للمتعلمين، خصوصًا في سياقات تعليم اللغات الأجنبية. فهي لا تقتصر على مجرد نقل المعاني بين اللغات، بل تتطلب تحليلًا دقيقًا للنص وفهمًا معمقًا للسياقات الثقافية، مما يساهم في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل اللغوي لدى التلاميذ.

بالإضافة إلى ذلك، تمنح الترجمة المتعلمين الفرصة لتوسيع مفرداتهم والتدريب على التراكيب النحوية بطريقة عملية. ومن خلال دمج الترجمة في الأنشطة التعليمية، يمكن للمعلمين الربط بين الجانب النظري للغة وبين ممارستها العملية، مما يجعل تجربة التعلم أكثر تفاعلية وثرًا في المعرفة

## الفصل التطبيقي:

دراسة ميدانية مع تلاميذ

السنة الخامسة ابتدائي تعلمها

جاء الجانب التطبيقي استثمارا لما تناولناه في الجانب النظري، حيث ارتأينا القيام بتجربة تقييمية مع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة الشهيد طبال احمد بايمامة وذلك بهدف تقييم مكتسباتهم.

#### ■ العينة

وقع اختيارنا على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لعدة اعتبارات، لعل أهمها انهم يتمتعون بمستوى متقدم نسبيا في اللغة الإنجليزية مقارنة بالسنة الثالثة والرابعة، كذا احتواء المنهج على جملة من الدروس القواعد النحوية والتي سنركز على تعزيزها من خلال الترجمة.

#### ■ الوسائل المستخدمة:

حصرنا الوسائل التعليمية المستخدمة في اختبار تحصيلي والذي يشمل أسئلة متنوعة تقيس الفهم والاستيعاب. استعمال لغتين العربية والانجليزية وذلك لتبسيط عملية الفهم بالاعتماد على اللغة الام او ما تسمى بالترجمة التعليمية مع استخدام الوسائل البصرية كالإطاعات والرسوم.

#### ■ الدراسة التطبيقية:

قسمت دراستنا التطبيقية الى مجموعة من المراحل فارتأينا ان تكون الحصة الأولى تقييم شامل لمكتسباتهم وهذا من اجل تشخيص مستوى التلميذ ومدى استيعابه لمضامين الدروس

وذلك خلال تقديم تمارين تتماشى مع سياق الدروس. لتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة من النصوص والتمارين الملائمة تليها برمجة حصص مخصصة لدراسة القواعد النحوية المقررة وفق عدد الدروس المبرمجة. قصد إعادة شرح كل درس وتعزيز فهم التلاميذ تم تقسيم مراحل التدريس الى ثلاث مراحل أساسية مع تحديد مدة زمنية لكل حصة تقدر بساعة واحدة وذلك وفق الترتيب التالي:

- مرحلة اختبار المعارف القبلية:

تعتبر هذه المرحلة جزءا مهما من العملية التعليمية حيث تستخدم لتحديد مستوى التلميذ وفهمه للمفاهيم الأساسية ويتم تحقيق ذلك عبر اسئلة تشخيصية في إطار سياق الوحدة في مدة لا تتعدى 15 دقيقة ثم نقوم بجمع الأوراق.

وهذه العملية تساهم في تحديد نقاط القوة والمجالات التي تحتاج الى تحسين مما يساعد في توجيه العملية التعليمية وفقا لاحتياجات التلميذ.

- مرحلة استخدام الوسيط التعليمي:

تقوم في المرحلة في تقديم الدروس من خلال استخدامنا للترجمة التعليمية كوسيط تعليمي من خلال ترجمة الكلمات والجمل صعبة الفهم الى لغة مألوفة لدى التلاميذ، مع استخدام امثلة واقعية تربط بين المفاهيم الجديدة ومعارف التلاميذ السابقة. توفير أنشطة تفاعلية

تجمع بين الترجمة والتحليل والتطبيق. بهدف تسهيل عملية الفهم وترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ التي تكون مدتها نصف ساعة.

● اختبار المعارف بعد الاعتماد على الوسيط التعليمي (الترجمة):

بعد فترة من استخدام الترجمة التعليمية كأداة لتعزيز التعلم، تم اجراء نفس الاختبار الاولي لقياس مدى تأثير الترجمة على عملية الفهم لدى التلميذ.

بعد ذلك نقوم بمقارنة إجابات التلاميذ قبل وبعد استخدام الوسيط التعليمي المعتمد على اللغة الام في الشرح نستخلص من هذا التقييم فرصة لاستكشاف دور الترجمة التعليمية وتأثيرها على فهم التلاميذ واستيعابهم مما يساهم في تقدير كفاءتها في تعزيز عملية التعلم.

➤ سيرورة الحصص وسياقها:

حرصا على تنفيذ الدراسة التطبيقية بكفاءة تم التعاون مع مديرة المدرسة ومعلمة اللغة الإنجليزية لتحديد مجموعة من الحصص الدراسية مع الالتزام بالجدول الزمني الرسمي لضمان سيرورة الدروس وفق المواعيد المحددة من قبل وزارة التربية الوطنية.

نظرا لان تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مقبلين على اختبار تقييم المكتسبات كان من الضروري دراسة كيفية تقديم هذه الحصص وتأثيرها على مستوى فهم التلاميذ قبل بدء

الحصص تم الاجتماع مع المعلمة لمراجعة طرق التدريس ومتابعة الجدول الزمني بالإضافة لمراقبة سلوك التلاميذ وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

تم تنظيم الحصص بحيث تتماشى مع دروس المطلوبة، مع التركيز على التطبيقات العملية والنصوص المناسبة. كما تم الاعتماد على دليل المعلم لضبط التخطيط بدقة، وتم اعداد مجموعة من التمارين والنصوص التعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الخاص بكل وحدة دراسية لضمان تحقيق أفضل للنتائج التعليمية.

موضوع وسياق الوحدة الأولى: "الوظائف، المهن والهوايات "

تناولت هذه الوحدة مجال العمل والهوايات

\_Sequence one: jobs, occupations and hobbies.

2.موضوع وسياق الوحدة الثانية:

"المرافق، الاتجاهات، واللافتات في المدينة او القرية

\_sequence two :hometown /city/villageAmenities,directions,sign"

3.موضوع وسياق الوحدة الثالثة: "العطل والسفر"

\_Sequence three :holidays and traveling

لاحظنا من خلال كتاب دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي ان المعلمين ملزمون باتباع منهجية معينة تتماشى مع البرنامج الوزاري والتعليمات الرسمية. ويلزم المعلمون بتطبيق أساليب محددة اثناء لقاء الدروس مع ضرورة تحقيق اهداف تعليمية واضحة. ومع ذلك ما يجذب الانتباه هو ان بعض المعلمين قاموا بالتركيز بشكل كبير على الالتزام الدقيق بتعليمات الكتاب وإنهاء المنهج الدراسي، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على قدرة التلاميذ على استيعاب الدروس بطريقة جيدة. كما أن الأمثلة المعروضة، التي يُفترض أن تسهل الفهم،

قد تصبح معقدة أكثر، خاصة أن الأساتذة ممنوعون من استخدام أمثلة إضافية خارج السياق المحدد.

على سبيل المثال، في بعض الوحدات الدراسية، يجد التلاميذ صعوبة في فهم المفاهيم نتيجة نقص معرفتهم ببعض الأماكن، خصوصاً الأجنبية منها، لذا يُفضل في هذه الحالات تقديم شرح مبسط أو ترجمة لهذه الأمثلة، لمساعدتهم على تكوين فهم واضح، مما يسهل عليهم استيعاب الدروس والإجابة بشكل صحيح.

### 1. التقويم الاولي الشامل لدروس الوحدة الأول:

"الوظائف، المهن والهوايات " jobs, occupations and hobbies.

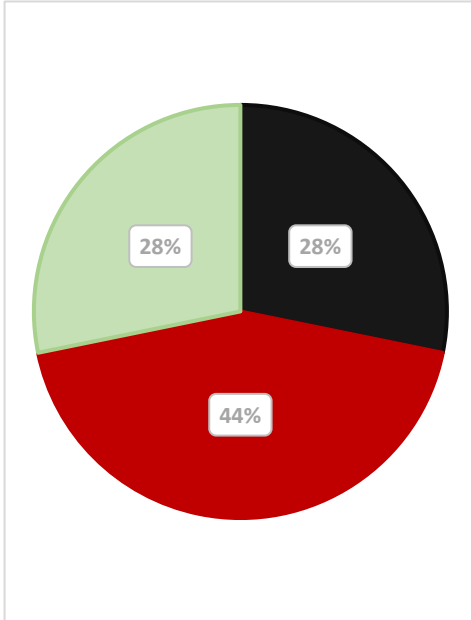
تم تحديد موعد الحصة الأولى يوم الأحد الموافق 26 يناير 2025، والتي سنتناول تقييمًا شاملاً للدروس الخاصة بالوحدة الأولى تحت عنوان "الوظائف، المهن، والهوايات". يهدف هذا التقييم إلى قياس مدى فهم التلاميذ لمختلف المفاهيم التي تم تناولها، بالإضافة إلى تحسين مهارات التحدث والكتابة، وتعزيز مهارات الاستماع والقراءة. يتضمن التقييم نصًا يتعلق بالوظائف والمهن والهوايات، مرفقًا بأسئلة تغطي الجوانب المختلفة للمواد المدروسة، مثل استخراج الأفعال في الأزمنة المختلفة، والتعرف على الصفات، وتحليل الجمل وفقاً للدروس المحددة في الوحدة. عدد التلاميذ الحاضرين هو 40 تلميذاً في الصف الخامس ابتدائي.

## ➤ ملاحظات حول سيرورة الحصة:

- خلال هذه الحصة، تم استخلاص عدة ملاحظات هامة، منها :
- تردد التلاميذ في الرد على الأسئلة المطروحة .
- واجه التلاميذ صعوبات في فهم النصوص واستيعاب المصطلحات .
- شكاوى بعض التلاميذ من تعقيد المحتوى الدراسي .
- يوجد نقص في الثقة لدى بعض التلاميذ عند تقديم إجاباتهم .
- تحتوي إجابات التلاميذ على أخطاء ، على الرغم من تمكنهم الجيد من اللغة الإنجليزية.

## 1.1. نتائج التقييم الاولي من الوحدة الاولي :

### التقييم الاولي للوحدة الأولى



نسبة التلاميذ المحصلين على نقاط متوسطة

نسبة التلاميذ المتحصلين على نقاط

دون المتوسط

نسبة التلاميذ المتحصلين على نقاط جيدة

وصلت نسبة التلاميذ الذين استطاعوا الإجابة بشكل صحيح ب

28% (من 7 الى 8.5) أي احدى عشرة تلميذا من اصل 40 بينما تحصل 44% من

التلاميذ على علامات متوسطة البالغ عددهم 17 تلميذا (من 5.5 الى 6.5) بينما تحصل

11 تلميذا على نقاط دون المتوسط من

(2 الى 4.5) .

### • الاستنتاج:

تشير نتائج التقييم إلى وجود تفاوت ملحوظ بين مستويات التلاميذ، حيث حصل عدد قليل

منهم على درجات جيدة، بينما كانت الغالبية في المستوى المتوسط، وظهرت فئة تعاني من

ضعف ملحوظ. يُظهر التحليل قيود بعض طرق التدريس، مما يتطلب تطوير استراتيجيات أكثر تفاعلية. لذلك، يُوصى بتنظيم حصص دعم تعتمد على الوسائط التعليمية، مع دمج أنشطة إضافية لتعزيز استيعاب التلاميذ وتحفيزهم على تحسين مهاراتهم بطرق ممتعة وفعالة. كما يُقترح إجراء تمارين قبل وبعد استخدام تلك الوسائط، بالإضافة إلى تقديم دعم فردي، لضمان تحسين الأداء الأكاديمي للجميع.

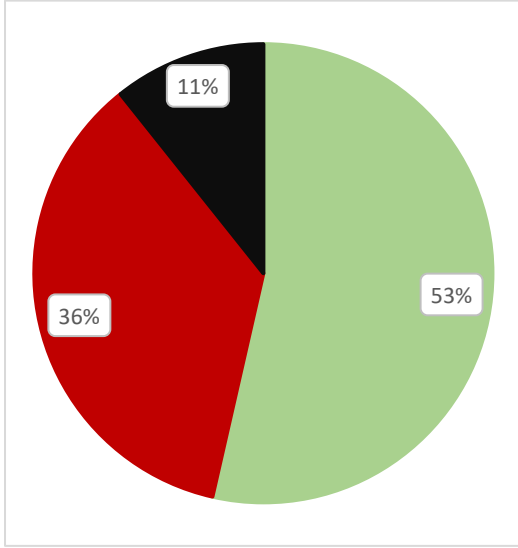
### 2.1. اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:

بعد تعليم التلاميذ باستخدام أسلوب الترجمة، قمنا بإعادة تقديم نفس التمرين الذي تم استخدامه سابقًا لقياس مدى تحسن فهمهم واستيعابهم. يهدف هذا الاختبار إلى تقييم قدرة التلاميذ على تحليل النصوص، وتحديد العناصر النحوية داخل الجملة، وفهم المعاني في السياق.

أظهرت النتائج أن معظم التلاميذ أصبحوا قادرين على التمييز بين الفاعل والمفعول به بدقة أكبر مقارنة بالمحاولة السابقة. كما تحسن فهمهم للجملة الطويلة والمركبة، مما يدل على زيادة قدرتهم على تحليل النصوص المعقدة.

لكن لوحظ أيضًا أن بعض التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبة في تفسير الكلمات المجردة عندما لا يتوفر سياق واضح يساعد على فهم المعنى.

### 2.1.1 نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:



التلاميذ المتحصلين على نقاط جيدة

التلاميذ المتحصلين على نقاط متوسطة

التلاميذ المتحصلين على نقاط تحت المعدل

اسفرت نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة تحسناً ملحوظاً في أداء التلاميذ، حيث حقق 53% منهم درجات جيدة تتراوح ب (7 و 8.5)، مما يدل على فهمهم الجيد للمادة بعد استخدام الترجمة. بينما حصل 36% من التلاميذ على درجات متوسطة تتراوح بين (5.5 و 6.75)، مما يشير إلى مستوى فهم مقبول لكنه يحتاج إلى تحسين. أما 11% من الطلاب، فقد سجلوا درجات تحت المعدل أقل من (5)، مما يدل على أنهم واجهوا صعوبات في الاستفادة من الترجمة بشكل فعال.

عند مقارنة هذه النتائج بأداء التلاميذ قبل استخدام الترجمة، نلاحظ تغييراً إيجابياً، حيث كانت نسبة الطلاب الذين حققوا درجات جيدة اعلى، في حين كانت نسبة من حصلوا على

درجات تحت المعدل أقل. هذا التحسن يؤكد فعالية الترجمة كأداة تعليمية تساعد في رفع مستوى الفهم لدى معظم التلاميذ، رغم وجود بعض التحديات التي تستدعي تبني استراتيجيات دعم إضافية لتحسين أداء الفئة التي لا تزال تواجه صعوبات في الاستيعاب.

يتجلى تطور بارز في النتائج وفرق شاسع في أوراق الإجابة بحيث استنتجنا:

\_تحسن واضح في أداء التلاميذ بعد استخدامهم الترجمة.

\_وجود تفاوت في النتائج.

\_انخفاض نسبة التلاميذ الذين حصلوا على نقاط تحت المعدل.

### • الاستنتاج:

نلمس تغيرا واضحا لاعتمادنا على الترجمة التي كان لها دور كبير في تحسين أداء التلاميذ، حيث ارتفعت نسبة الذين حصلوا على درجات جيدة وانخفضت نسبة الذين كانوا تحت المعدل مقارنة بأدائهم قبل استخدام الترجمة. وهذا يدل على أن الترجمة قد تكون وسيلة فعالة لتعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين، خصوصاً في المواد التي تحتاج إلى استيعاب دقيق للمفاهيم. رغم ذلك، لا تزال هناك مجموعة من التلاميذ لم يتحسن أدائهم بالشكل الكافي، مما يستدعي البحث عن استراتيجيات تعليمية إضافية مثل التمارين العملية والدعم الفردي، لضمان استفادة جميع التلاميذ وتحقيق نتائج أكثر توازناً.

## 2.التقويم الاولي الشامل لدروس الوحدة الثانية:

"المرافق،الاتجاهات،واللافتات المدينةوالقرية"

hometown /city/village Amenities,directions,signs

تم إجراء هذا التقويم خلال الحصة التي أقيمت يوم 5فيفري2025، بهدف قياس مدى

استيعاب التلاميذ للمفردات والتراكيب المتعلقة بالمرافق العامة، الاتجاهات، واللافتات في

البيئة الحضرية والريفية.

### ■ العينة

حضر الحصة 40 تلميذا. وكان الهدف من خلال هذا التقويم هو:

\_تقييم مدى استيعاب التلاميذ للمفردات والقواعد اللغوية.

\_تحسين المهارات اللغوية.

\_تحديد نقاط القوة والضعف: يساعد المعلم في التعرف على الصعوبات التي يواجهها

التلاميذ، مثل فهم النصوص والإجابة على الأسئلة.

\_تعزيز مهارات التفكير النقدي: من خلال اختيار الإجابات الصحيحة واستخدام القواعد

النحوية واللغوية بشكل صحيح.

يعتبر هذا التقويم تمريناً تحضيرياً لتقييم مدى جاهزية التلاميذ للاختبارات الرسمية .

### ➤ ملاحظات سيرورة الحصة:

في هذه الحصة، تم رصد عدة ملاحظات مهمة، من أبرزها:

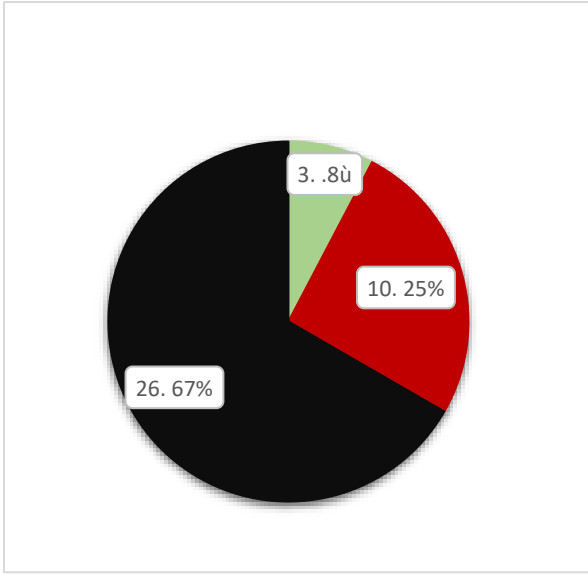
\_ مواجهة التلاميذ لصعوبة في استيعاب النص.

\_ عدم قدرتهم على فهم الأسئلة بالشكل الصحيح.

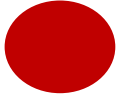
\_ لم يتمكن التلاميذ من تطبيق القواعد النحوية التي درسوها سابقاً.

\_ التركيز على إجاباته من خلال الاعتماد فقط على الأمثلة والنماذج.

## 1.2 نتائج التقييم الأولي من الوحدة الثانية:



نقاط التلاميذ المتحصلين على نقاط متوسطة



نقاط تلاميذ المتحصلين على نقاط جيدة



نقاط التلاميذ المتحصلين على نقاط أقل من



المتوسط.

أظهرت نتائج التقييم الأولي من الوحدة الثانية أن فقط 3.8% من التلاميذ حصلوا على درجات جيدة التي كانت ما بين (7 إلى 8.5)، بينما حقق 10.25% نقاطاً متوسطة (5.25 إلى 6.5)، في حين أن 26.67% منهم حصلوا على نقاط أقل من المتوسط (1.5 إلى 4.75). تعكس هذه الأرقام وجود تحديات كبيرة في استيعاب المفاهيم التعليمية، حيث يواجه التلاميذ صعوبات في فهم النصوص وتطبيق القواعد النحوية بشكل سليم، كما يعتمدون بشكل كبير على الحفظ بدلاً من الفهم العميق.

تشير النتائج أيضاً إلى عدم قدرة التلاميذ على التفرقة بين القواعد النحوية المختلفة وفهم

الأسئلة بدقة. للتغلب على هذه الصعوبات، يُوصى بتطبيق استراتيجيات تدريس تفاعلية

لتعزيز الفهم العميق، وتقديم تدريبات إضافية في القواعد اللغوية، بالإضافة إلى توفير دعم فردي للتلميذ الذين يواجهون تحديات، واستخدام أساليب تقييم متنوعة لتحديد نقاط القوة والضعف بشكل أدق.

## 2.2 مرحلة اختبار المعارف ما قبل استخدام الوسيط:

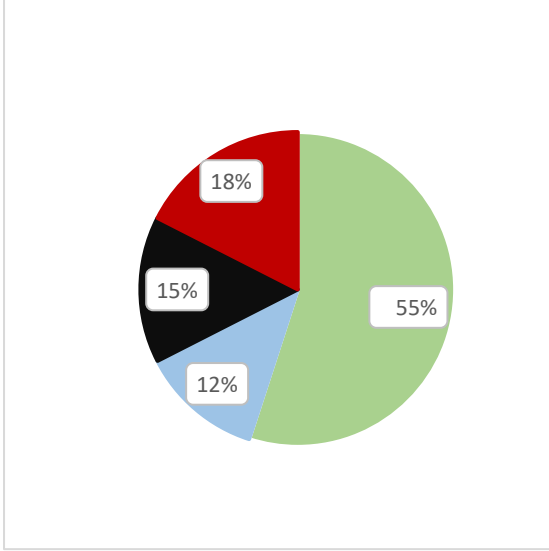
خلال هذه المرحلة، تم إعداد اختبار يحتوي على أسئلة متنوعة إكمال الفراغات، وأسئلة فهم النصوص، دون تقديم شرح مسبق حيث قمنا بتوزيع الأوراق على التلاميذ دون تقديم أي توضيح للأسئلة أو الجمل، وذلك بغرض قياس مدى استيعابهم بناءً على معلوماتهم السابقة. وقد تم ذلك مع مراعاة أنهم قد درسوا جميع القواعد النحوية المطلوبة خلال الفصل الثاني، تحضيراً لاختبار اللغة الإنجليزية.

\_تعزيز قدرة التلاميذ على استخدام القواعد النحوية والمفردات في السياق المناسب.

## 2.3 اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:

أعدنا توزيع نفس الموضوع على التلاميذ وملاحظة تركيز عال ومحاولة معرفة معاني الجمل والكلمات الموجودة في الأمثلة كما ان معظم التلاميذ استوعبوا فهمه.

### 2.3.1 نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:



● التلاميذ الذين تحصلوا على نقاط متوسط

● التلاميذ المتحصلين على ممتاز

● تلاميذ المتحصلين على نقاط دون المتوسط

● تلاميذ المتحصلين على نقاط جيدة.

تكشف نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة عن تباين واضح في أداء التلاميذ. فقد حصلت نسبة كبيرة منهم على نقاط متوسطة بلغت 18% (من 5.25 إلى 6.5) يعادل 5 تلاميذ مما يشير إلى أن الترجمة ساعدت جزئياً لكنها لم تكن كافية لرفع المستوى العام بشكل ملحوظ كما أن عدد التلاميذ الذين حققوا درجات ممتازة كان محدوداً 12% (9 إلى 10) مما يدل على أن الترجمة وحدها ليست عاملاً رئيسياً في تحقيق التفوق. في المقابل، تمكن بعض التلاميذ من الحصول على نقاط جيدة 55% (7.5 إلى 8.75) أي 22 تلميذاً مما يعكس استفادتهم الإيجابية من هذه الطريقة. ومع ذلك، فإن وجود فئة حققت نتائج دون المستوى المطلوب التي وصلت 15% (2 إلى 4.5) أي 6 تلاميذ والتي تشير إلى تحديات في الفهم والاستيعاب، ما يستدعي البحث عن وسائل تعليمية مكملة لتعزيز الفعالية وتحسين الأداء.

## • الاستنتاج:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن استعمال الترجمة التعليمية في الواقع الجزائري تساعد على الاستيعاب والفهم وزيادة التركيز لدى تلاميذ الطور الابتدائي وخاصة بالنسبة لدروس القواعد النحوية لمادة اللغة الإنجليزية عكس ما يتداوله البعض.

أظهرت نتائج اختبار المعارف أن الاعتماد على الترجمة أسفر عن تفاوت ملحوظ في أداء التلاميذ، حيث تمكن البعض من تحقيق نتائج جيدة، في حين واجه آخرون صعوبات في الفهم والاستيعاب.

وعلى الرغم من دورها الإيجابي الجزئي، إلا أن الترجمة كانت كافية لرفع المستوى العام أو ضمان التفوق الأكاديمي. وقد برز تباين واضح في الاستفادة منها، إذ نجح بعض التلاميذ في تحقيق درجات متميزة، بينما عانى آخرون من ضعف الأداء. لذلك، يصبح من الضروري دمج الترجمة مع أساليب تعليمية أخرى لتعزيز الفهم وتحسين النتائج، مما يتطلب البحث عن حلول تربوية أكثر فاعلية لمعالجة تحديات التعلم.

## 3.التقويم الاولي الشامل لدروس الوحدة الثالثة:

"العطل والسفر" holidays and traveling

أُجري هذا التقييم خلال الحصة التي نُظمت في 29 افريل 2025، بهدف تقييم مدى فهم التلاميذ للمفردات والتراكيب المرتبطة بالعطل والسفر كوسائل النقل، الحجز، والأماكن السياحية.

■ العينة

حضر ال حصة 38 تلميذا. وكان الهدف من خلال هذا التقويم هو:

استهدف هذا التقويم تقييم دروس الوحدة الثالثة عبر قياس مدى فهم التلاميذ للمفردات الجديدة والقواعد اللغوية، وقدرتهم على استخدامها في سياقات صحيحة. كما كان يسعى لتحسين مهارات الفهم القرائي من خلال تحليل النصوص. يُعتبر هذا التقويم أداة لتحديد صعوبات التعلم الفردية، وتعزيز التفكير النقدي والمنطقي، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي والمشاركة الفعالة في الفصل. ويستخدم أيضاً لتحضير تدريجي للامتحانات الرسمية من خلال متابعة تطور الأداء اللغوي ومقارنته ببداية الوحدة.

➤ ملاحظات سيرورة الحصة:

\_ اعتماد عدد من التلاميذ على الحفظ فقط دون الوصول إلى فهم عميق للمعارف المعروضة .

\_ وجود تباين في مستوى المشاركة داخل الصف، حيث كان هناك تفاعل من عدد محدود من التلاميذ .

\_ احتياج بعض التلاميذ إلى دعم إضافي لتحسين مهارات القراءة وفهم التعليمات .

\_ تحسن ملحوظ عند بعض التلاميذ مقارنة بالدروس السابقة.

\_ الحاجة إلى إعادة توضيح بعض النقاط لتعزيز الفهم واستيعاب المفاهيم الأساسية.

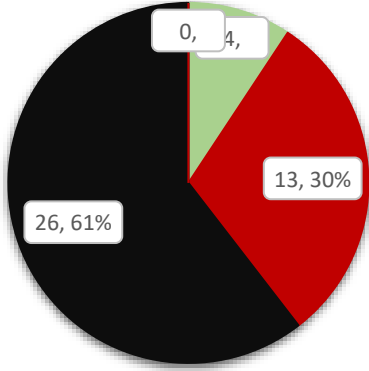
### 3.1 نتائج التقييم الأولي من الوحدة الثالثة :

نتائج التلاميذ المتحصلين على نقاط متوسطة

نقاط تلاميذ المتحصلين على نقاط جيدة

نقاط التلاميذ المتحصلين على نقاط اقل من المتوسط

أظهرت نتائج التقييم الأولي من الوحدة الثانية أن



61% مما يعادل 21 تلميذاً حصلوا على درجات دون المتوسط (بين 2 الى 4)، بينما حصل

13 تلميذاً أي 30% على درجات متوسطة (بين 5 الى 6)، و 4 تلاميذ فقط حققوا درجات

جيدة (بين 7 الى 8.5) أي 9%.

تعكس هذه النتائج التحديات الكبرى التي يواجهها التلاميذ في استيعاب المفاهيم النحوية،

حيث يواجهون صعوبات في فهم النصوص وتطبيق القواعد بشكل صحيح، ويميلون إلى

الاعتماد على الحفظ بدلاً من الفهم العميق.

كما تشير النتائج إلى عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين القواعد النحوية المختلفة وفهم

الأسئلة بدقة. للتغلب على هذه التحديات، يُنصح بتطبيق استراتيجيات تعليمية تفاعلية

لتعزيز الفهم العميق، وتقديم تدريبات إضافية في القواعد اللغوية، مع توفير دعم فردي

للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات، واستخدام أساليب تقييم متنوعة لتحديد نقاط القوة والضعف بدقة أكبر.

### 3.2 مرحلة اختبار المعارف ما قبل استخدام الوسيط:

في هذه المرحلة، تم إعداد اختبار يحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تركز على فهم من خلال القراءة واستخدام القواعد والمفردات في سياقات مناسبة. تضمن الاختبار تمارين متنوعة مثل: أسئلة الفهم (من هو؟ أين؟ ماذا يفعل؟)، تحديد الصواب والخطأ، اختيار الكلمات المناسبة بناءً على المعنى، بالإضافة إلى إكمال الجملة مستخدمين الزمن الصحيح. لم يحصل التلاميذ على أي توجيه أو شرح مسبق للأسئلة، حيث كان الهدف قياس مدى استيعابهم للمعارف السابقة التي تم تدريسها خلال الفصل، خاصة المتعلقة بموضوع العطله الصيفية. يساعد هذا التقييم القبلي في التعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ قبل البدء في تقديم المحتوى التعليمي الجديد.

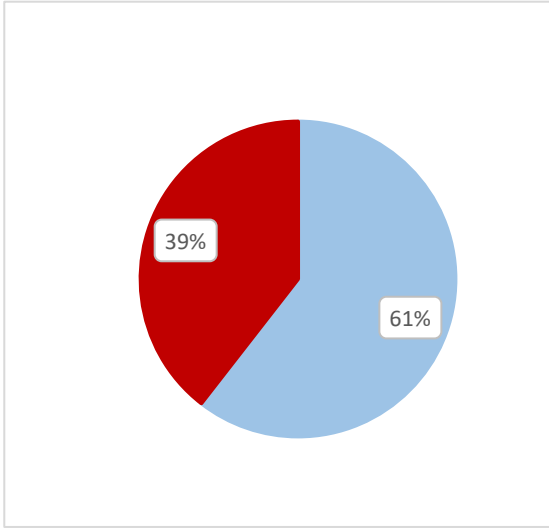
### 3.3 اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:

في هذه المرحلة، قمنا بإعادة توزيع نفس الموضوع على التلاميذ مع التركيز على تمكينهم من استخدام المفاهيم الجديدة في سياقات متنوعة.

لوحظ أن التلاميذ كانوا متفاعلين بشكل كبير، حيث أبدوا اهتمامًا واضحًا بفهم معاني الجمل والكلمات في النص والأمثلة. كما قام عدد كبير منهم بربط المفردات بالقواعد التي

تم دراستها سابقاً، مما يدل على تفاعل إيجابي وفهم جيد للمحتوى. ساهم هذا التمرين في تعزيز قدرتهم على تحليل النصوص وتطبيق القواعد بشكل فعال وملموس.

### 3.3.1 نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:



التلاميذ الذين حصلوا على نقاط متوسط



التلاميذ المتحصلين على نقاط ممتاز



تظهر نتائج اختبار المعرفة، التي تعتمد على الترجمة، وجود تفاوت ملحوظ في أداء التلاميذ.

فقد أسفرت الترجمة عن نتائج إيجابية ساعدت مجموعة كبيرة منهم في تحسين مستوى أدائهم. حيث حصل 39% من الطلاب (15 تلميذا) على درجات متوسطة بين 6 و7.5، مما يدل على فعالية الترجمة في تعزيز الأداء العام. كما بينت النتائج أن 61% من التلاميذ، أي 23 تلميذا، حصلوا على علامات ممتازة تتراوح بين 8 و9.5، مما يعكس استفادتهم الواضحة من هذه الأداة. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى وسائل تعليمية إضافية تكمل دور الترجمة وتستهدف التلاميذ الذين لم يحققوا الأداء المطلوب.

## • الاستنتاج:

تشير نتائج اختبار المعارف، التي استندت إلى استخدام الترجمة، إلى أن لها دوراً مهماً في تحسين أداء التلاميذ، حيث أظهرت فئة كبيرة منهم تحسناً ملحوظاً في النتائج. وهذا يعكس تأثير الترجمة في تسهيل الفهم وتعزيز التحصيل العلمي. يتبين من ذلك أن الترجمة لم تكن مجرد وسيلة لفهم النصوص، بل أداة تعليمية فعالة ساعدت التلاميذ في التعلم بعمق، خاصة في المواد اللغوية. كما تشدد النتائج على أهمية تكييف هذه الأداة لتناسب مستويات التعلم المختلفة. وبالتالي، فإن إدماج الترجمة في أساليب التعليم يعد خياراً بيداغوجياً واعداً لتحسين جودة التعليم في الجزائر.

# الخاتمة

في الختام، يمكن التأكيد على أن الترجمة التعليمية تُعتبر وسيلة فعّالة في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث ساعدت بشكل ملحوظ في تعزيز القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كما منحتهم فرصة لفهم واستيعاب التراكيب اللغوية والنحوية بشكل مبسط عن طريق الربط بين لغتهم الأم واللغة الأجنبية. ومن خلال دراستنا، التي جمعت بين الجانبين النظري والتطبيقي، توصلنا إلى النتائج التالية :

### ا- المتعلم:

- تبين أن الترجمة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز المفاهيم النحوية التي اكتسبها التلاميذ مسبقًا.
- لوحظ تحسن كبير في أداء التلاميذ بين الفترة التي سبقت استخدام الترجمة والفترة التي تلتها.
  - تحسين فهم التلاميذ للدروس النحوية وزيادة تركيزهم على العناصر الرئيسية.
  - تفاعل التلاميذ مع الدروس بعد دمج الترجمة، على عكس ما كان عليه الوضع في الحصص السابقة.
  - القدرة على التمييز بسهولة بين الظواهر النحوية والصرفية.

### ب- المعلم:

واجه المعلمون صعوبة في ضمان فهم جميع التلاميذ نتيجة اكتظاظ الفصول الدراسية، مما أثر سلبًا على وضوح التعليمات أثناء الشرح وأثر أيضًا على فهم الطلاب واستجاباتهم.

### ج- البيئة الدراسية:

تختلف ظروف التعلم من منطقة لأخرى، مما يؤثر على أداء التلاميذ. لتحسين النتائج وتوحيد الفرص، يُوصى بإجراء تعديلات على البرامج الرسمية والأهداف التربوية والوسائل التعليمية. تعتبر هذه العناصر من أسس نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

## د-المنهاج الدراسي:

الاعتماد على اللغة الأم في شرح القواعد النحوية يؤدي إلى صعوبات في فهم السياقات المتنوعة. يواجه المعلمون تحديات بسبب كثرة الدروس وقلة الوقت المخصص لها. استخدام اللغة الأم يمكن أن يعوق تحقيق الأهداف التربوية ويقلل من التفاعل باللغة الأجنبية. يساعد استخدام الترجمة في تسهيل فهم القواعد وتجاوز عوائق اللغة. بالرغم من النتائج الإيجابية، يظل الهدف هو تطوير هذه الطريقة من خلال دراسات وتجارب أوسع.

ونوصي باستخدام الترجمة كوسيلة تعليمية مساعدة في المرحلة الابتدائية، مع الأخذ بعين الاعتبار آراء المعلمين وظروفهم المهنية والاجتماعية.

تُظهر هذه الدراسة أنه على الرغم من تحقيق نتائج إيجابية ومشجعة، إلا أن الرغبة في الوصول إلى نتائج أفضل تبقى قائمة للدراسات والأبحاث المستقبلية. لذلك، يُوصى بتعميم هذه التجربة واعتمادها رسمياً كوسيلة فعالة لتعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية. من المهم أيضاً أخذ آراء معلمي اللغة الإنجليزية بعين الاعتبار، وكذلك العوامل المادية والاجتماعية المرتبطة بالبيئة الدراسية، والتي تختلف بين المناطق والولايات. يهدف ذلك إلى تحسين أداء الطلاب في جميع الولايات وتعزيز نسب النجاح من خلال إجراء التعديلات المناسبة على البرامج الوزارية، وتحديد الأهداف التربوية بشكل دقيق، وتطوير الوسائل التعليمية التي تدعم نجاح عملية تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

A horizontal grey scroll graphic with rounded ends and a vertical shadow on the left side. The word "Glossary" is written in a large, bold, black serif font, underlined with a thick black line.

# Glossary

EDUCATIONAL /DidACTICS	التعليمية
EDUCATIONAL ELEMENTS	عناصر العملية التعليمية
THE TEACHER	المعلم
THE LEARNER	المتعلم
THE CURRICULUM	المنهاج (البعد الأستيمولوجي)
ACADEMIC ENVIRONMENT	البيئة الدراسية
EDUCATIKONAL GOALS	الأهداف التربوية
TEACHING MATERIALS	الوسائط التعليمية
EDUCATION	التعليم
TRADITIONAL EDUCATION	التعليم التقليدي
MODERN EDUCATION	التعليم الحديث
LANGUAGES DIDACTICS	تعليمية اللغات
PEDAGOGICAL TRANSLATION	الترجمة التعليمية
GRAMMAR TRANSLATION METHOD	طريقة النحو والترجمة

# الملاحق

الملحق رقم 1 التقويم الاولي للوحدة الأولى

**Before: blue pen**

**Level: 5Ps**

**School year: 2024/2025**

**Text**

This is my father. His name is Djamel. He is 40 years old

He is a teacher in a primary school. My father likes reading the newspaper in his free time and on weekends, he prefers going to the swimming pool to train with his friend Ali

**1. Read the text and answer the following questions:**

How old is Djamel ?

Is he a doctor?

Djamel works in a HIGH School?

**2. Read the text and complete the following form:**

Name: Djamel

Job Leacher.....

Place of work .....

Hobbies .....

**3. Fill in the gaps with the correct preposition (on, in, at):**

1. Amina enjoys watching cartoons.... night.

2. I like reading books ...my free time.

He prefers playing football.... Fridays.

**4. Circle the words that start with the same sound as << job >>:/d3/**

Jump Gendarme Djamel Good

**5. Choose the correct WH- question word (What, Where, Who, When, Why, How)**

..... is Djamel's job ? He is a teacher.

..... does he work ? → In a primary school

**6. Complete the sentences with the correct form of the verb in Present Simple**

1. My father (work) in a primary school.
2. Amina (love) painting and judo.

الملحق رقم 2 التقويم الاولي للوحدة الأولى

Level :5aps

Before :blue peen

**Exercise 1 :** (Choose the correct answer).

**1. A hometown is:**

- a) A school b) A place where you live c) A big shop

**2. A market is a place where people buy:**

- a) Fruits and vegetables b) Cars c) Books

**3. People go to a park to:**

- a) Study b) Play and relax c) Sleep

**4. If a town is big, it has:**

- a) Many buildings and people b) Only one house c) No people

**5. A quiet town is:**

**Exercise 2 :** (Complete with the correct words). (Town – School – Park – Market – Hospital)

1. I study at a \_\_\_\_\_ .
2. My mother buys vegetables at the \_\_\_\_\_ .
3. A \_\_\_\_\_ is a place where sick people go.
4. I live in a small \_\_\_\_\_ .
5. Children play in the \_\_\_\_\_ .

**Exercice 3 :** Complétez avec une préposition (between, up, down, the road )

1. The supermarket is \_\_\_\_\_ the bank and the school.
2. Walk \_\_\_\_\_ the hill to reach the park.
3. Go \_\_\_\_\_ the stairs carefully.
4. My house is on \_\_\_\_\_.
5. The bus stop is \_\_\_\_\_ the two buildings.

**Exercice 4 :** Complétez avec « can » ou « can't ».

1. I \_\_\_\_\_ swim very well.
2. She \_\_\_\_\_ ride a bike.
3. My little brother \_\_\_\_\_ drive a car.

**Exercice 5 :** Complétez avec l'adjectif correct (big, small, beautiful, clean, noisy).

1. My town is very \_\_\_\_\_. It has many parks and trees.
2. This city is too \_\_\_\_\_. There are too many cars and people.
3. I live in a \_\_\_\_\_ house with two rooms.
4. There is a \_\_\_\_\_ lake near my village.
5. The new school is very \_\_\_\_\_ and moder

الملحق رقم 3 التقويم الاولي للوحدة الثالثة

before :bleu pen

**Reading Comprehension**

**Read the text and answer the questions:**

Mona and her family go to the beach every summer. They stay at a hotel near the sea. Mona plays in the sand and swims in the sea every day. They also visit the local museum. Mona's parents take many pictures. They stay there for one week and have a wonderful time.

**A. True or False**

1. Mona goes to the mountains.
2. She stays at a hotel.
3. They visit the museum
4. Mona's parents don't take any pictures.

**B. Answer the questions**

1. Where does Mona go?
2. What does Mona do at the beach?
3. How long do they stay?

**I. Vocabulary**

A. Choose the correct word (beach – suitcase – train – hotel)

1. We put our clothes in a beach
2. We stay at a Suitcase near the sea
3. We travel by Kotel to the mountains.
4. We go to the hotel to swim and relax.

**B. Match the words with their meanings**

Tent	A(a document for travelling)
Passport	b(a small house for in a notion)
Suitcas	c(a place for planes)
Airport	d (a bag for clothes)

## II. Grammar

A. Complete the sentence with the correct verb in Present Simple

I (go) to the beach every summer.

**b. Make questions using Present Simple**

1.You (Where/you/go) every summer ?

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

تمسسان في: 22 أفريل 2025

مديرية التربية لولاية تلمسان  
مصلحة التكوين و التفتيش  
الرقم ك.ت.م.ت. 2025/



# مكتبة البحث

• المراجع العربية:

p.باللغة الفرنسية :

ا. الكتب والمعاجم:

1. آيت موحى، محمد وآخرون. سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب،  
1994.

2. أنطوان صباح وآخرون. تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.

3. أبو غزالة عادل. سلالة وزملاؤه. طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة.  
دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

4. أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية. ديوان المطبوعات الجامعية،  
الجزائر، 2000.

5. أحمد شريفي. مدخل إلى تعليمية اللغات وتعلمها. دار الكتاب الجديد المتحدة،  
بيروت، 2015.

6. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت.

7. علي أحمد مذكور. أصول تربية. دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

8. علي القحطاني. استراتيجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكتبة الرشد،  
الرياض، 2010.

9. عبد الرحمن عدس. أسس التربية. دار الفكر، عمان، 2004.

10. عبد العزيز شرف. اللغة والتربية. دار النهضة العربية، القاهرة، 1982.
11. عبد القادر بوزيد. فعالية استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات. 2020.
- عبد المنعم عادل محمد. علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان، 2015.
12. علي عطية، المحسن. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
13. عطية، محسن علي. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. دار المناهج، عمان، 2003.
14. ابن منظور. لسان العرب. دار صادر، بيروت، 1997.
15. بلعيد، صالح. اللسانيات وتعليمية اللغة العربية. دار هومة، الجزائر، 2008.
16. محمد الدريج. المدخل إلى البيداغوجيا. منشورات المعرفة، الرباط، 2001.
17. محمد عناني. مقدمة في علم الترجمة. دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014.
18. زينب شقير. علم النفس التربوي وتطبيقاته. دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
20. مازن عبد المجيد حديقة ومزهر شعبان العالي. التعليم الإلكتروني التفاعلي.
21. محمد عطية خميس. تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم. مكتبة دار السحاب، القاهرة.
22. فاطمة عليوي. أهداف الترجمة البيداغوجية والمهنية. مجلة "بالعربية".

23 خرمان نايف. علي حجاج. اللغات الاجنبية: تعليمها وتعلمها. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سلسلة عالم المعرفة. الكويت العدد 126.1988. ص 117.

## ب. مقالات ومجلات

1. بشير إبرير. في تعليمية الخطاب العلمي. مجلة التواصل، جامعة عنابة، 2001.
2. بن مصمودي، علي. أنماط التعليم الحديثة والحاجة إليها في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. مجلة مقاربات، 2021.
3. بيهبرناوي وفايزة بوترة. المناهج التعليمية: تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 2021.
4. التونسي، فائزة وآخرون. العملية التعليمية: مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، 2018.
5. ديني، محمد. إسهامات تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات. جامعة تلمسان، 2019.
6. عبد القادر بوزيد. فعالية استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020.
7. نجاة عبد اللاوي. فعالية استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات. مجلة معالم، 2023.

8. عائشة عكاك وفاطمة عليوي. دور الترجمة في تعليمية وتحسين مستوى اللغة

الأجنبية (الفرنسية) في الجزائر. معهد الترجمة، جامعة الجزائر.

9. شريفة بلحوتش. درس الترجمة في أقسام اللغات. جامعة محمد بوقرة بومرداس.

### • المراجع الأجنبية

#### ا.الكتب:

1. Brown، H. Douglas. (2001). Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy
2. -Richards, J.C., & Rodgers, T.S.) . Approaches and Methods in Language Teaching (2nd ed.). Cambridge University Press. (2001)
3. \_ Richards، Jack C.،& Rodgers، Theodore S. (2014). Approaches and Methods in Language Teaching( (2014)
4. \_ Viau,Robert.Psychologie de l'enseignement et de l'éducation.Montréal : Guérin, 1994

#### ب. المقالات باللغة الأجنبية :

1. Colina, S. (2002). Second Language Acquisition, Language Teaching and Translation Studies. The Translator, 8(1), 1–24.DOI: 10.1080/13556509.2002.10799114

# الفهرس

أ.....	مقدمة
10.....	الفصل الأول: مفهوم التعليمية وأنواع التعليم
11 .....	المبحث الأول :مفهوم التعليمية وأنواع التعليم
13 .....	1.مفهوم التعليمية Educational:
13 .....	ا.لغة :
13 .....	ب.اصطلاحا:
15 .....	2.عناصر العملية التعليمية Educational elements:
18 .....	1.2المعلم the teacher :
20 .....	2.2المتعلم the learner :
21 .....	3.2المنهاج (البعد الاستيمولوجي) the curriculum :
23 .....	4.2 البيئة الدراسية Academic environment :
24 .....	5.2الاهداف التربوية: Educational goals
26 .....	المبحث الثاني :مفهوم التعليم وانواعه
31 .....	الفصل الثاني : الترجمة التعليمية وطرائق تعلمها
32 .....	المبحث الأول: تعليمية اللغات
33 .....	1.مفهوم تعليمية اللغات Languages Didactics:
34 .....	4. مبادئ تعليم اللغات الأجنبية:
36 .....	3.الفرق بين التعليم والتعلم في اللغات.
39 .....	المبحث الثاني : الترجمة التعليمية وطرائق تعلم اللغات
40 .....	1.مفهوم الترجمة التعليمية Pedagogical translation :
44 .....	2.اهداف الترجمة في تعليم اللغات:
45 .....	3.طرائق تعلم اللغات الاجنبية:
49 .....	4.استخدام الترجمة كأداة تعليمية:

50.....الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية مع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعلمها

- 51 ..... العينة ■
- 51 ..... الوسائل المستخدمة: ■
- 51 ..... الدراسة التطبيقية: ■
- 56 .....1.التقويم الاولي الشامل لدروس الوحدة الأول:
- 58 .....1.1.نتائج التقويم الاولي من الوحدة الاولى :
- 58 ..... • الاستنتاج:
- 59 .....2.1.اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:
- 60 .....2.1.1.نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:
- 61 ..... • الاستنتاج:
- 62 .....2.التقويم الاولي الشامل لدروس الوحدة الثانية:
- 64 .....1.2.نتائج التقويم الاولي من الوحدة الثانية:
- 65 .....2.2.مرحلة اختبار المعارف ما قبل استخدام الوسيط:
- 65 .....2.3.اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:
- 66 .....2.3.1. نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:
- 67 ..... • الاستنتاج:
- 68 .....3.التقويم الاولي الشامل لدروس الوحدة الثالثة:
- 70 .....3.1.نتائج التقويم الأولي من الوحدة الثالثة :
- 71 .....3.2.مرحلة اختبار المعارف ما قبل استخدام الوسيط :
- 71 .....3.3.اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:
- 73 .....3.3.1. نتائج اختبار المعارف بعد الاعتماد على الترجمة:
- 74 ..... • الاستنتاج:

75.....الخاتمة

76 ..... ا- المتعلم:

76 ..... ب- المعلم:

76 ..... ج- البيئة الدراسية:

77 ..... د- المنهاج الدراسي:

78..... Glossary

78..... الملاحق

78..... مكتبة البحث

## الملخص:

يتناول هذا البحث العلمي تأثير استخدام الترجمة كأداة تعليمية في رفع مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الأجنبية، من خلال تسهيل فهم المفاهيم اللغوية وربطها بالمعلومات التي يعرفونها مسبقاً. كما يبرز أهمية الترجمة في تحفيز التلاميذ وزيادة شغفهم بالتعلم، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي. وتظهر النتائج إمكانية توظيف الترجمة ضمن الاستراتيجيات التعليمية المتبعة، مما يساعد على تحسين جودة التعليم وتطوير المستويات الدراسية .

**الكلمات المفتاحية :** التعليمية. الترجمة التعليمية. القواعد النحوية.

## Abstract:

This scientific study examines the impact of using translation as an educational tool in raising the level of fifth-grade primary school students in foreign languages. This study facilitates the understanding of linguistic concepts and links them to information they already know. It also highlights the importance of translation in motivating students and increasing their passion for learning, which positively affects their academic performance. The results demonstrate the possibility of employing translation within the educational strategies used, which helps improve the quality of education and develop academic levels.

**Keywords:** educational/Dicatics , Pedagogical Translation ,grammar rules.

## Résumé :

Cette recherche scientifique examine l'impact de l'utilisation de la traduction comme outil pédagogique pour élever le niveau de compétence en langues étrangères des élèves de cinquième année du primaire, en facilitant leur compréhension des concepts linguistiques et en les reliant aux informations qu'ils connaissent déjà. Il souligne également l'importance de la traduction pour motiver les étudiants et accroître leur passion pour l'apprentissage, ce qui a un impact positif sur leurs résultats scolaires. Les résultats démontrent le potentiel de la traduction à être utilisée dans les stratégies éducatives, contribuant ainsi à améliorer la qualité de l'éducation et à rehausser les normes académiques.

**Mots clés :** éducation ,traduction pédagogique, règles de grammaire.